" أثر التدريب على أساليب التفكير فى تنمية مهارات الاستذكار والتحصيل الدراسى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "

د/ هشام إبراهيم إسماعيل النرش

• **المستخلص**:

هدف البحث إلى الكشف عن أثر التدريب على أساليب التفكير فى تنمية مهارات الاستذكار والتحصيل الدراسى على عينة مكونة من (٤٨) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الحاصلين على درجة منخفضة على مقياس أساليب التفكير ، وتم تقسيمهم مجموعتين إحداهما تجريبية عددها (٢٥) تلميذا وتلميذة ، والأخرى ضابطة عددها (٢٣) تلميذا وتلميذة ، وتم التأكد من تكافؤ المجموعتين فى القياس القبلى لمتغيرات البحث واستخدم الباحث مقياس أساليب التفكير Harrison & Bramson,(1982) تعريب مجدى حبيب (١٩٩٦) ، ومقياس مهارات الاستذكار (إعداد الباحث) ، وبرنامج تدريبى قائم على أساليب التفكير (إعداد الباحث) ، وتوصلت نتائج البحث إلى أنه يوجد تأثير للتدريب على أساليب التفكير فى تنمية مهارات الاستذكار والتحصيل الدراسى ، كما توجد استمرارية للتدريب على أساليب التفكير فى تحسين مهارات الاستذكار والتحصيل الدراسى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

كلمات مفتاحية : التدريب على أساليب التفكير – مهارات الاستذكار – تلاميذ المرحلة الإعدادية.

Effect of Thinking Styles Training on Developing Academic Studying and Achievement Skills of Preparatory Stage Students

Dr: Hesham Ibrahim El Nersh

Abstract :

The present study aimed at exploring the effect of using thinking styles training on developing academic studying and achievement skills of a sample contained (48) second grade preparatory stage students who had achieved low scores in the thinking styles scale. The sample of the study was divided into two groups; experimental group contained (25) students (male/ female), and control group contained (23) students (male/ female). Both the experimental and control groups' scores were equivalent in the pre-assessment of the instruments of the study. The researcher has implemented the thinking styles scale prepared by Harrison & Bramson,(1982) - Translated by (Magdy Hbib, 1996), studying skills scale (prepared by the researcher), and a training program based on the thinking styles (prepared by the researcher). The results of the study revealed that using the thinking styles has a significant and continuous effect on developing and improving the academic studying and achievement skills of preparatory stage students.

Keywords : Thinking Styles Training - Academic Studying Skills - Preparatory Stage Students

• **المقدمة**:

يعد التحصيل الدراسى وأسباب انخفاضه وطرق تحسينه من الموضوعات التى انشغل بها العلماء والباحثين ، وأسهمت العديد من الدراسات فى التعرف على المتغيرات التى ترتبط بالتحصيل الدراسى ومن أهم تلك المتغيرات أساليب التفكير ، فعملية التعلم قوامها التفكير أى أن التفكير خطوة من خطوات التعلم بمعنى إيجاد حل للموقف الراهن فى ضوء الخبرة السابقة ، والتلاميذ

فى المدارس يتعلمون بغرض النجاح والتفوق فى التحصيل الدراسى ، ونجاحهم هذا يعتمد على ما تم تخزينه فى الذاكرة من معلومات وغيرها ، ولعل ذلك يشير إلى وجود علاقة بين الذاكرة والتفكير (حسن زيتون ، ١٤٢٩هـ ، ٦٢).

حيث يشير مصطلح التذكر إلى قدرة الفرد على إدخال المعلومات وتخزينها واسترجاعها عند الحاجة ، ومن خلال ذلك فإن الذاكرة تعتمد على تلقى المعلومات من الحواس الخمس ، وتسجيل المعلومات وتخزينها ، واسترجاع هذه المعلومات عند الحاجة إليها. فالذاكرة تقوم بدور رئيس فى عملية التفكير ، فلا يصلح التفكير بدون ذاكرة سليمة بمستوياتها سواء الذاكرة العامة أوالذاكرة قصيرة الأمد ، أو الذاكرة طويلة الأمد ، فبدون الذاكرة لا توجد معلومات يمكن إجراء التفكير عليها ، وبدون التفكير فإن المعلومات المخزونة فى الذاكرة تبقى صالحة للتذكر فقط ولا يمكن الاستفادة منها.

فالذاكرة هى الوعاء الذى يتم فيه تخزين المعلومات ، أما التفكير فهو النشاط العقلى الذى يقوم به الفرد وما يستخدمه من طرق للاحتفاظ بما يتمٍ تخزينه بشكل دائم ، وكيفية معالجة ما تم تخزينه للاستفادة منه مستقبلاً وما يقوم به التلميذ على هذا النحو يطلق عليه الاستذكار ، وأوضحت الدراسات أن التلاميذ يختلفون فى طريقة استذكارهم ، فمنهم من يركز على الحفظ ، ومنهم من يعتمد على ربط أجزاء الموضوع مع بعضها ، وبالرغم من أن معظم التلاميذ يمتلكون قدرات عقلية تؤهلهم للنجاح الدراسى إلا أنهم يفشلون لعدم امتلاكهم مهارات استذكارٍ جيدة ، وفى المقابل نجد آخرين يمتلكون نفس القدرات ولكنهم ينجحون دراسيا لاستخدامهم مهارات الاستذكار وهذا ما أشارت إليه دراسة محمد عبد السميع ، ٢٠٠١ ، ودراسة حمدى الفرماوى ، ٢٠٠٢ ودراسة إيهاب محمد ، ٢٠٠٦ ، ودراسة داليا عبد الوهاب ، ٢٠١١).

وأشارت العديد من الدراسات مثل دراسة(1996)Udziela, ، ودراسة Fan, W., & Zhang, L. F. (2009) ، ودراسة(2011) Zhu, & Zhang. أن التدريب على طريقة التفكير هى بمثابة الأدوات التى تساعد التلميذ على تحسين مستوى كفاءته التفكيرية ، وتحسين مستوى تحصيلهٍ وبالتالى نجاحه فى الحياة ، والاستذكار بجانب أنه عملية عقلية ، فهو أيضاً وظيفة عقلية نفسية لها عادتها ومهاراتها الخاصة التى يجب تعلمها لتوفير الوقت والجهد للتلميذ.

فالتفكير أهم الوسائل الفاعلة فى تمكين الإنسان من بناء الحضارات فى الماضى والحاضر والمستقبل ، وما ينعم به أفراد الجنس البشرى هو النتاج الحقيقى لدور التفكير الايجابى فى رفاهية الشعوب ،وهذا بدوره وجه أنظار الباحثين إلى الاهتمام بدراسة عملية التفكير لدى الأفراد وعلاقتها بسمات الشخصية المختلفةٍ أو ما يسمى بسيكولوجية التفكير ،والتفكير عملية عقلية معقدة تسهم إيجابياً فى تطوير المتعلم من خلال عمليات التفاعل العقلى بين

الفرد ومكوناته المعرفية من ناحية ، وما يستقبله من خبرات متنوعة من ناحية أخرى مما يؤدى بدوره إلى تطوير البنية المعرفية ومن ثم تطوير النمو المعرفى والوصول إلى مخرجات متميزة ، فالتفكير عملية عقلية معرفية راقية تنطوى على الاستبصار وإعادة تنظيم عناصر الموقف المدرك بطريقة جديدة تسمح بإدراك العلاقات بهدف الوصول إلى حلول للمشكلات التى تواجه الفرد.

ويوجد اتجاهين أساسيين لتحديد معنى التعلم ، كان ولا زال لهما السيادة وهما:

- **الاتجاه السلوكى:** وينظر إلى التعلم على أنه ما يحدث من نتاجات (تغيرات) سلوكية لدى الفرد نتيجة مروره بخبرة التعلم ، ويتضمن النواتج المعرفية والمهارية والوجدانية ، وأصحاب هذا الاتجاه ينادون بالتعليم المبرمج.
- **الاتجاه البنائى:** وينظر إلى التعلم على أنه عملية بنائية يبنى من خلالها المتعلم تمثيلات داخلية للمعلومات وعلى أساسها يفسر الخبرات الشخصية وأصحاب هذا ينادون بالتعلم بالاكتشاف ، والاستقصاء ، وحل المشكلات (حسن زيتون ، ١٤٢٩هـ ،٨١ ـ ٨٣)

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف التعلم بالجمع بين الاتجاهين على أنه: عملية اكتساب معرفة أو مهارة أو اتجاه أو قيمة نتيجة للتدريب أو نتيجة عمليات تفكير نشطة يمارسها الفرد بنفسه تؤدى إلى إعادة تشكيل خبراته ويمكن إيجاز العلاقة بين التفكير والتعلم فى النقاط التالية:

- التفكير عملية أساسية لحدوث التعلم.
- كلما كان التفكير عميقاً كلما كان التعلم أفضل.
- لا يوجد حدود فاصلة بين التفكير والتعلم ، فكلاهما يؤثر ويتأثر بالآخر.

ومن ثم فالتفكير ربما يكون محصلة للعديد من العمليات العقلية والمعرفية الأخرى كالانتباه والإدراك والتذكر وغيرها وكذلك بعض المهارات العقلية والمعرفية كالتصنيف والاستنتاج والتحليل والتركيب والمقارنة والتعميم (صمويل تامر ،٢٠١٣ ، ٤٩٨).

وتوجد عدة دراسات عربية وأجنبية تناولت أساليب التفكير من عدة نواحى مثل دراسة Bender, (1997) ودراسة Fredrik, (1998) ودراسة أحمد يعقوب النور (٢٠١٢) ، دراسة إبراهيم السيد إسماعيل (٢٠١٣) ، دراسة Cheng, Zhang, & Hu, (2015) ، ودراسة محمد حسن (٢٠١٥) ، دراسة رضا عبد الرازق جبر (٢٠١٥) ، وفى حدود علم الباحث لا توجد دراسة هدفت إلى تحسين مهارات الاستذكار بالاعتماد على أساليب التفكير لذا جاء هذا البحث بهدف التعرف على فاعلية التدريب باستخدام أساليب التفكير فى تنمية مهارات الاستذكار والتحصيل الدراسى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

- **مشكلة البحث** :

من خلال متابعة الباحث للإشراف الداخلى من الكلية على التربية العملية بالمدارس لاحظ أن عددا لا بأس به من التلاميذ لم يحققوا النجاح المطلوب بالرغم من قضائهم وقت كبير فى مذاكرة دروسهم على حد قولهم ، واهتمت العديد من الدراسات باختبار علاقة الاستذكار ، الدافعية ، الذكاء بالعملية التعليمية لارتباطها بالنجاح والرسوب مثل (دراسة محمد عبد السميع ، ٢٠٠١ ودراسة حمدى الفرماوى ، ٢٠٠٢ ، ودراسة زينب غريب ، ٢٠٠٨ ، ودراسة فداء الخياط ، ٢٠٠٨).

ولعل تغير النظرة إلى التعليم فى الآونة الأخيرة ليواكب الانفجار المعرفى المعلوماتى من الطرق القديمة القائمة على التلقين والتكرار والحفظ والاستظهار أدى إلى ضرورة تعليم التلاميذ كيف يتعلمون بأنفسهم ، وكيف يبحثون عن المعلومات ، وهذا يحتاج إلى توافر مهارات لدى التلاميذ للنجاح فى التحصيل الدراسى ، فالاستذكار بطريقة جيدة يؤدى إلى مزيد من اكتساب المعرفة ، وبالتالى مواصلة النجاح والتفوق الدراسى ، أما إتباع المتعلم لطرق غير جيدة قد يؤدى به إلى فشل اكتساب المعرفة وانخفاض فى مستوى التحصيل الدراسى (حمدى الفرماوى ، ٢٠٠٢).

لذلك فإن التلاميذ يحتاجون إلى معرفة وإتقان مهارات الاستذكار عن طريق أساليب تفكير غير تقليدية ، وقد قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية حول المشكلات التى تواجه التلاميذ أثناء الاستذكار من أجل تحسين مستواهم التحصيلى ، ومما سبق تتضح مشكلة البحث الحالى فى التدريب على أساليب التفكير لتحسين مهارات الاستذكار والتحصيل الدراسى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، ويمكن صياغة أسئلة البحث فى الأسئلة الآتية:

- ما أثر التدريب على أساليب التفكير لتحسين مهارات الاستذكار والتحصيل الدراسى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
- هل توجد استمرارية للتدريب على أساليب التفكير فى تحسين مهارات الاستذكار؟

- **أهداف البحث** :

- التعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبى قائم على أساليب التفكير لتحسين مهارات الاستذكار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- التعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبى قائم على أساليب التفكير فى تنمية التحصيل الدراسى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- التعرف على مدى استمرارية البرنامج التدريبى القائم على أساليب التفكير فى تحسين مهارات الاستذكار والتحصيل الدراسى.

- **أهمية البحث**:

- يستمد البحث أهميته من تناوله لمتغيرين من المتغيرات الأكثر تأثيراً فى التحصيل الدراسى هما أساليب التفكير ومهارات الاستذكار فضلا

عن ارتباط مهارات الاستذكار بالتحصيل الدراسى واعتماده اعتماداً كلياً على أساليب التفكير.

- تدريب التلاميذ على استخدام أساليب التفكير يزيد من ثقتهم بأنفسهم وبقدراتهم العقلية مما يحسن لديهم مهارات الاستذكار وبالتالى التحصيل الدراسى.
- نتائج هذا البحث تلقى الضوء على مدى معرفة التلاميذ واستخدامهم لأساليب التفكير فى المواقف التعليمية المختلفة.
- لفت أنظار القائمين على العملية التعليمية من تدريب التلاميذ على مهارات الاستذكار باستخدام أساليب التفكير يؤدى إلى نجاحهم فى الحياة العلمية والعملية.

- **مصطلحات البحث** :

- **أساليب التفكير Thinking Styles:**

يعرف هاريسون وبرامسون (1982) Harrison & Bramason أساليب التفكير بأنها مجموعة من الطرق الفكرية التى يعتاد المتعلم أن يتعامل بها مع المعلومات المتوفرة لديه نحو ما يواجه من مشكلات ومواقف. وتم تصنيف أساليب التفكير وفق هذه النظرية إلى:

- **أسلوب التفكير التركيبى Synthesitic thinking style** : ويتمثل فى قدرة المتعلم على التواصل لبناء أو تركيب أفكار جديدة ، ويميل إلى اكتشاف شيئين أو أكثر تبدو العلاقة بينهما للآخرين ضعيفة ، ويحاول البحث عن طرق يضع الأشياء فيها لتنتج تركيبة جديدة ومبتكرة.
- **أسلوب التفكير المثالى Idealistic thinking style** : يصف هذا الأسلوب المتعلم الذى يميل إلى التوجه المستقبلى فى تفكيره ، ويميل إلى تكوين وجهات نظر واسعة تجاه الأشياء ، ويسمع الآخرين ويستمتع بالمناقشات معهم فى مشكلاتهم ويتسم بعدم الإقبال على المجادلات مفتوحة الصراع.
- **أسلوب التفكير العملى Pragmatic thinking style** : يميل المتعلم ذو الأسلوب العملى فى التفكير إلى التجريب واستخدام خبراتهِ الشخصية فى التحقق مما هو صحيح أو خاطئ ، ويتناول المشكلات تدريجياً ، ويهتم بالعمل والإجراءات.
- **أسلوب التفكير التحليلى Analytic thinking style** : ويقصد به قدرة المتعلم على مواجهة المشكلات بحرص ومنطقية وبطريقة منهجية ، ويهتم بالتفاصيل والتخطيط قبل اتخاذ القرار بالإضافة إلى جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حتى يتمكن من الوصول إلى استنتاجات عقلانية من خلال الحقائق التى توصل إليها.
- **أسلوب التفكير الواقعى Realistic thinking style** : يقصد به قدرة المتعلم على استخدام الملاحظة والتجريب من خلال الحقائق التى يدركها

ويتضمن هذا النوع من التفكير الاستمتاع بالمناقشات المباشرة والحقيقية للأمور الحالية ، ويفضل المتعلم النواحى العملية المرتبطة بالجوانب الواقعية. (فى: مجدى حبيب ، ١٩٩٦، ٨٨ ـ ٨٩)

- **حدود البحث**:

تتحدد نتائج البحث الحالى بالعينة المستخدمة والتى تكونت من (٤٨) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمحافظة بورسعيد تم تقسيمهم مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (٢٥) تلميذاً وتلميذة والأخرى ضابطة وعددها (٢٣) تلميذاً وتلميذة ، والأدوات التى تمثلت فى مقياس أساليب التفكير من إعداد(1982) Harrison & Bramason ترجمة وتعريب مجدى عبد الكريم حبيب (١٩٩٦) ، ومقياس مهارات الاستذكار من إعداد الباحث ، والبرنامج التدريبى القائم على أساليب التفكير (إعداد الباحث) ، ومقياس مهارات الاستذكار (إعداد الباحث) ، كما يتحدد بالأساليب الإحصائية المستخدمة وهى اختبار "ت" "t" test.

- **الإطار النظرى**:

- **أساليب التفكير**:

تُعرف أساليب التفكير بأنها "عملية عقلية معرفية تؤثر بشكل مباشر فى طريقة وكيفية تجهيز ومعالجة المعلومات والتمثيلات العقلية المعرفية داخل العقل البشرى." (منى المرسى ،٢٠٠٧، ٥).

وتُعرف أيضا بأنها " الطرق والأساليب المفضلة للفرد فى توظيف قدراتهم واكتساب معارفهم ، وتنظيم أفكارهم والتعبير عنها بما يتلاءم مع المهام والمواقف التى يتعرض لها الفرد ، فأسلوب التفكير المتبع عند التعامل مع المواقف الاجتماعية فى الجوانب الحياتية قد يختلف عن أسلوب التفكير عند حل المسائل العلمية مما يعنى أن الفرد قد يستخدم عدة أساليب فى التفكير وقد تتغير هذه الأساليب مع الزمن (حمزة محمود وإيمان سعيد ، ٢٠١٢، ١٨٧).

وهناك بعض النظريات التى تناولت أساليب التفكير والتى تختلف عن بعضها البعض من حيث عدد وطبيعة هذه الأساليب والطرق التى يفضلها ويتبعها الأفراد فى تعلمهم ، ومن هذه التصورات والنماذج ما يلى:

- **نموذج بايفيو:** ويقوم هذا التصور الذى وضعه "بايفيو" على نظريته المسماة بنظرية التشفير الثنائى التى تفترض وجود نظاما لتشفير أو تمثيل وتجهيز المعلومات تعرف بإسم نظم التمثيل الرمزية وهى متخصصة فى التعامل مع المعلومات سواء كانت هذه المعلومات إدراكية أو وجدانية أو سلوكية ومن أهم مسلمات هذه النظرية وجود نظامين فرعيين مستقلين لتمثيل أوتجهيز المعلومات ، يختص أحدهما بالتعامل مع الموضوعات أو الأحداث غير اللفظية والأخر متخصص فى التعامل مع اللغة ،ووفقا لذلك يوجد نوعين

من أساليب الأفراد فى التفكير هما :الأسلوب اللفظى والأسلوب غير اللفظى أوالتصورى ، ويطلق "بايفيو" على ميل الفرد وأسلوبه المفضل فى التفكير مصطلح العادة المعرفية ويميزها عن القدرة المعرفية التى ترتبط بكفاءة الأداء على مهام معرفية معينة (حنان أسعد ، ب ت ، ٧٨٣).

- **نموذج ستيرنبرج:** قدم ستيرنبرج ورفاقه نظرية أسلوبية جديدة ، ولم يشأ أن يطلق عليها أسلوب معرفى فاختار لها مسمى أساليب التفكير ، وقدم ستيرنبرج هذه الأساليب ضمن نظرية أشمل أطلق عليها نظرية التحكم الذاتى للعقل ،تعكس هذه الأساليب الطرق المفضلة لدى الأفراد فى القيام بأعمالهم أو استخدام قدراتهم ،والفكرة الأساسية التى تطرحها النظرية أن الأفراد يحتاجون إلى طريقة ما للتحكم فى إدارة أنشطتهم اليومية وأنه يوجد العديد من الطرق للقيام بذلك ،ويميل الأفراد لاستخدام الأساليب التى يرتاحون إليها ،وهم يتمتعون بدرجة ما من المرونة فى استخدامهم لتلك الأساليب وينجحون بدرجات متفاوتة فى تكييف أنفسهم مع المتطلبات الأسلوبية فى المواقف التى يواجهونها ،ولذلك فإن أى فرد لديه تفضيل معين فى موقف ما قد تكون لديه تفضيلات أخرى فى مواقف أخرى مختلفة ووفقا لستيرنبرج تتضمن نظرية التحكم الذاتى للعقل (١٣) أسلوبا تندرج تحت خمسة أبعاد هى :الوظائف ،الأشكال ،المستويات ،المجال ،النزعة أوالاتجاه. (أسامه محمد ، ٢٠٠٨، ١٤)
- **نظرية السيطرة العقلية لستيرنبرج:** تقوم هذه النظرية على فكرة أساسية هى أنها تحاكى أنواع وأشكال السلطة المنتشرة فى العالم كأساليب تفكير ويرى أن هناك عدد من الأشياء المتشابهة بين الفرد وتنظيم المجتمع ، حيث أن المجتمع بحاجة إلى تشريعات وقوانين تنظم سير أموره ، وكذلك بالنسبة للفرد والذى يحتاج إلى تنظيم شؤونه . وبالتالى تحديد الأولويات وتجاوز العقبات التى تواجه الفرد كما يفترض أن تفعل الحكومة ، وأنه اختار الحكومة لتمثيل الأساليب كنوع من الإنجاز ، حيث يذكر أنه كما للحكومة من وظائف ومستويات ونزعات ومجالات بالمثل فإن أساليب التفكير لدى الفرد لها نفس الوظائف والأشكال والمستويات والمجال والنزعة (حمزة محمود وإيمان السعيد،٢٠١٣، ١٩٨).

وتتضمن نظرية التحكم الذاتى للعقل (١٣)أسلوباً تندرج تحت خمسة أبعاد هى : الوظيفة ،الأشكال ، المستويات ، النزعة أو الاتجاه ، فالسلطة تؤدى ثلاثة وظائف رئيسية هى : الوظيفة التشريعية ، والوظيفة التنفيذية ،والوظيفة القضائية. كما تتخذ السلطة أربعة أشكال أما أن تكون ملكية ، أو بيروقراطية أو سلطة يحكمها أقلية ، أو تكون فوضوية. وتنقسم مستويات السلطة إلى مستويين ، المستوى العالمى والمستوى المحلى .أما فيما يخص المجال فهناك مجالين للسلطة :المجال الداخلى والخارجى ، وهناك نوعين من الاتجاهات نحو السلطة :الاتجاه المحافظ والاتجاه المتحرر(أسامة محمد ، ٢٠٠٨، ١٤).

وتقسم أساليب التفكير إلى ثلاثة عشرة أسلوباً ضمن خمس مجالات على النحو التالى:

- **المجال الأول :** من حيث الوظيفة (functions)ويتضمن التشريعية (legislative)والتنفيذية(Executive) ، القضائية (judicial).
- **المجال الثانى :** من حيث الأشكال (forms)، ويتضمن الملكية (monarchic) والهرمية (Hierarchic) ، والأقلية (oligarchic)، و الفوضوية (anarchic).
- **المجال الثالث :** من حيث المستويات (levels)، ويتضمن العالمية (global) والمحلية (local).
- **المجال الرابع :** من حيث المجالات (scopes)، و يتضمن الداخلية (internal) والخارجية (external).
- **المجال الخامس :** من حيث النزعة أو الميل ، ويتضمن المحافظة (conservative)، والتحررية (liberal).

(حمزة محمود وإيمان سعيد ،٢٠١٢، ١٩٩).

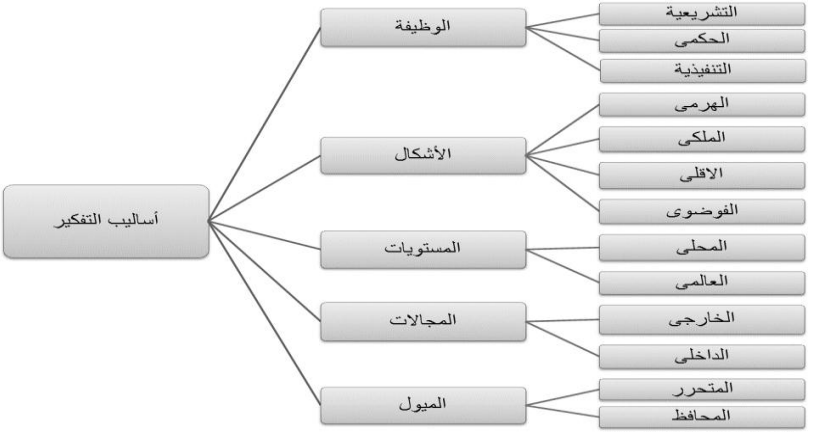

شكل (١) نظرية السيطرة العقلية لستيرنبرج

- **أساليب التفكير من حيث الوظيفة**:

- **الأسلوب التشريعى:** وأصحاب هذا الأسلوب يفضلون الابتكار ،التجديد التصميم على حل المشكلات ، وعمل الأشياء بطريقتهم الخاصة ، ويفضلون المشكلات التى تكون غير معده مسبقاً ، ويميلون إلى بناء النظام والمحتوى لكيفية حل المشكلة.(أحمد محمد ،٢٠١٤، ٤٦٣)
- **الأسلوب التنفيذى :** الأفراد ذوى الأسلوب التنفيذى يتميزون بالميل إلى إتباع التعليمات ،والقواعد والقوانين المحددة لهم ،واستخدام الطرق الموجودة مسبقا لحل المشكلات ،ويتميزون بالواقعية والموضوعية فى معالجتهم للمشكلات ،ويفضلون المهن التنفيذية (أحمد يعقوب ، ٢٠١٢ ، ١٢٧).

- **الأسلوب الحكمى:** وأصحاب هذا الأسلوب يميلون إلى الحكم على الآخرين وأعمالهم وتقييم القواعد والإجراءات ،تحليل وتقييم الأشياء ،كتابة المقالات النقدية ،ليهم القدرة على التخيل والابتكار(ثابت محمد ،٢٠١٠، ١٦٢).

- **أساليب التفكير من حيث الشكل**:

أما بالنسبة لأشكال السلطة الأربعة البيروقراطية والملكية والأقلية والفوضوية فإن كل منها يتضمن مجموعة من المشكلات التى تتطلب العديد من العمليات العقلية ، ومن المحتمل أن يقترن أى شكل من أشكال السلطة بأى وظيفةٍ ، على الرغم من أن هناك بعض الاقترانات ، من الناحية النفسية ، أكثر شيوعاً من أخرى (أسامة محمد ، ٢٠٠٨، ١٤).

فالأسلوب الملكى يتصف الأفراد الذين يفضلونه بالتوجه نحو هدف واحد دائماً ،واستخدام طريقة واحدة طوال الوقت ،ويعتقد فىٍ مبدأ الغاية تبرر الوسيلة ،وتمثيله للمشكلات بسيط أو مشوش ،وغير واع نسبياً بنفسه ،ومتسامح ومرن ،ولديه إدراك قليل نسبياً بالأولويات والبدائل ،ويفضل الأعمال التجارية والتاريخ والعلوم ،ومنخفض فى القدرة على التحليل والتفكير المنطقى ، أما الأسلوب الهرمى فيمتاز صاحبه بأنه يفضل عمل أشياء كثيرة فى وقت واحد ويضع أهدافه فى صورة هرمية على حسب أهميتها وأولوياتها فهو مدرك أنه لا يمكن إنجاز كل الأهداف بصورة متساوية ،كما أنه يتميز بالتنظيم والواقعية والمنطقية فى تناوله للمشكلات واتخاذ القرار،أما الأسلوب الفوضوى فيتصف الفرد الذى يفضله بأنه عشوائى فى معالجته للمشكلات ،ومن الصعب تفسير الدوافع الكامنة وراء سلوكه،ويفتقد إلى التأمل والتركيز ، ويميل إلى رفض الأنظمة ومقاومة التجديد ، ويستمتع بالعمل فى الأنشطة التى تتيح المرونة فيما يتعلق بماذا وأين ومتى وكيف يعمل الفرد؟ وغالباً ما تكون الدوافع غير واضحة ،كما أنه غير متسامح ،ومشوش فى وضع الأولويات ،وغالباً لا يلتزم بالوقت المحدد،ورغم عدم نظامه إلا أنه قد يوحى بالأفكار الإبداعية للمحيطين به ،أما الأسلوب الأقلى فيتصف الفرد صاحب هذا الأسلوب بالاندفاع خلال أهداف متساوية الأهمية ،والرغبة فى أداء أكثر من عمل فى وقت واحد ويجد مشكلة فى تحديد الهدف الذى يمكن أن يعطيه الأولوية ،وذلك لوجود عدد من الأهداف تكون متعارضة ومتساوية فى الأهمية بالنسبة له مما يؤدى إلى الشعور بالضغط والتوتر، كما أنه غير متأكد مما يفعل فهو شخص متوتر ومشوش (إبراهيم السيد، ٢٠١٣، ١٧٤).

- **أساليب التفكير من حيث المستوى**:

ويقترح ستيرنبيرج أنه يمكن التمييز بين مستويين للسلطة : المستوى العالى والمحلى ، ويتعامل المستوى العالى مع المشكلات الشمولية التى تتطلب مستوى عال من التجريد ، ويميل الأفراد الذين يفضلون هذا لأسلوب إلى تناول القضايا

المجردة نسبياً وتجاهل التفاصيل والاستغراق فى الأفكار . أما المستوى المحلى فيتعامل مع المشكلات التى تهتم بالتفاصيل ، ويميل أصحاب هذا الأسلوب إلى تفضيل المشكلات التى تتطلب عمل مفصل والاستمتاع بالتفاصيل والواقعية (أسامة محمد ، ٢٠٠٨، ١٤).

- **أساليب التفكير من حيث المجالات**:

- **الأسلوب الخارجى** : ويتصف أصحاب هذا الأسلوب بأنهم يميلون إلى الانبساط ،والعمل مع فريق ،ولديهم حس اجتماعى وعلاقات اجتماعية كثيرة ،ويساعدون فى حل المشكلات الاجتماعية.
- **الأسلوب الداخلى** : يفضلون العمل بمفردهم ،منطوون ويكون توجههم نحو العمل أو المهمة ،يتميزون بالتركيز الداخلى ،يميلون إلى الوحدة ،ويستخدمون ذكائهم فى الأشياء وليس مع الآخرين ،ويفضلون المشكلات التحليلية والابتكارية. (حنان أسعد ، ب ت ، ٧٨٥)

- **أساليب التفكير من حيث الميول** :

- **الأسلوب المحافظ** : وهو لا يتطلب توسعاً فى المبادئ والإجراءات الموجودة بوجه عام فالنزعات المحافظة تتطلب حل المشكلات من خلال القوانين والإجراءات الموجودة فعلاً ، وذوو الأسلوب المحافظ يميلون إلى التقيد بالقوانين والإجراءات الموجودة ،وتجنب المواقف الغامضة كلما أمكن وتفضيل المألوف فى الحياة أو العمل.
- **الأسلوب المتحرر**: وهو أسلوب يميل صاحبه إلى توسيع أو تغيير القوانين والإجراءات الموجودة،وكذلك الحلول التى تذهب فيما وراء القوانين والإجراءات الموجودة، فالأفراد ذوو الأسلوب التقدمى يميلون إلى الذهاب فيما وراء القوانين والإجراءات الموجودة ،والبحث عن المواقف الغامضة ،وتفضيل غير المألوف بدرجة ما فى لحياة والعمل.(عبد العال حامد ، ١٩٩٨، ٣٧٠)

- **نموذج هاريسون وبرامسون**:

اقترح هاريسون وبرامسون ، نموذجا لأساليب التفكير التى يفضلها أو يتعامل بها الأفراد مع المعلومات المتاحة حيال ما يواجهونه من مواقف أو مشكلات ويبنى هذا التصنيف على أساس السيطرة النصفية للمخ ، فلكل منها نمطا مختلفا عن الآخر فى معالجة وتجهيز المعلومات حسب نوع الأداء ومحتواه ،ويصنف التفكير من حيث أساليبه وأنماطه أو استراتيجياته إلى مجموعة من الطرق الفكرية الذى يعتاد المتعلم أن يتعامل بها مع المعلومات المتوفرة لديه نحو ما يواجهه من مشكلات ومواقف ، وقد نتج عن ذلك خمسة أساليب للتفكير هى:

- التفكير التركيبى synthesitic thinking.
- التفكير المثالى idealistic thinking.
- التفكير العملى pragmatic thinking .

- التفكير التحليلى analytic thinking.
- التفكير الواقعى realistic thinking.

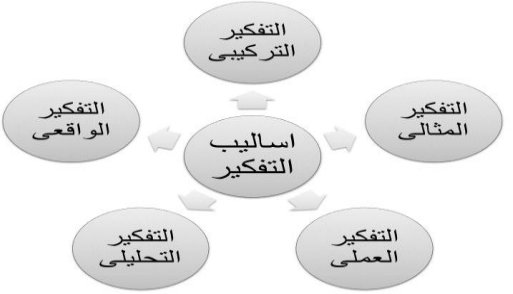

شكل (٢) نموذج هاريسون وبرامسون

- **الأسلوب التركيبى**:

ويعنى التواصل لبناء أفكار جديدة وأصلية تختلف تماما عما يفعله الآخرين والتطلع إلى وجهات النظر التى قد تتيح حلولا وتجهيزا أو معالجة أفضل للمشكلة، والتأمل هو العملية المفضلة فى هذا الأسلوب ، ويختلف نسق الفرد التركيبى عن الآخرين فى افتراض الصراع بين الفكرة ونقيضها ، كما لا يهتم بعمليات المقارنة أو الاتفاق الجماعى فى الرأى أو الموافقة على أفضل الحلول لمشكلة ما ، ولذا فإن الإستراتيجية الرئيسية لديه هى الجدية. (صلاح عبد السميع ،٢٠١٢، ٦٧٧)

ويقصد بهذا الأسلوب قدرة الفرد على عمل شيء جديد وأصيل ومختلف عما يفعله الآخرون ،وكذلك قدرته على تركيب الأشياء المختلفة وبصفة خاصة الأفكار ،كما يميل إلى مناقضة ومعارضة ما هو مألوف ومتفق عليه بين الأفراد فالفرد ذو الأسلوب التركيبى لا يهتم بعمليات المقارنة والاتفاق الجماعى فى الرأى أو الموافقة على أفضل الحلول لمشكلة ما ،ولكن بدلا من ذلك فهو يتطلع إلى العمليات التأملية التى تنتج الحل الأفضل،كما يقوم بربط وجهات النظر التى تبدو متعارضة أو متناقضة ،ويفترض صاحب ذلك الأسلوب عدم إمكانية اتفاق أى شخصين فى الحقائق ، المهم عنده ليست الحقائق وإنما الاستنتاجات التى يجب التوصل إليها ويميل الفرد ذو الأسلوب التركيبى إلى التغيير حتى أنه يبحث عنه غالبا ،وأكثر ما يزعجه هو الأشياء التى لا تتغير وكذلك الروتين والسمة المميزة للأفراد التركيبين والتى يزهون بها هى البحث عن المتناقضات وعدم الاتفاق ،والتغيير ،والجدة ،والحداثة ،كم يتسم هؤلاء الأفراد بالابتكارية والوضوح الخاص بمهاراتهم وإتقانهم لها. (حسين طاحون ،٢٠٠٣، ٤٣)

وأصحاب هذا الأسلوب من التفكير يتصفون بالتحدى والشك وأخذ وجهة النظر المخالفة أو المناقضة للأحداث والظواهر المختلفة ،فمثلا حتى نعرف

الظلام لابد وأن نعرف الضياء "فالضد يظهر حسنه الضد"ولهؤلاء الأشخاص مقدرة فى التحاور مع المتناقضات ،ويحترمون وجهات النظر وإن تباينت أواختلفت دون تحيز لأى منهما إلا بعد وضوح الأهداف أو تكامل الصورة وعادة ما يكونون هجوميين فى التعامل ،ولديهم القدرة على المناورة فهم يرغبون ويستمتعون بالنقاش والمعارضة (فيصل الربيع ،٢٠١٤، ٢١١).

والتركيبى أقل قدرة على التأثير فى الآخرين بالمقارنة مع المثالى والعملى والتحليلى والواقعى ، ويرجع ذلك لاقتناع الفرد التركيبى بصعوبة الاتفاق الحقيقى على رأى حتى يمكن الوصول إليه كما يحاول إغراق الآخرين فى تفكير عميق . كما يفضل مواقف المشكلات التى تهتم بقضايا القيم والانفعالات ، ويتميز التركيبى بالتروى بصورة أكبر من الاندفاعى حيث يأخذ فى الاعتبار تقدير ووزن البدائل كما أنه يفضل الكيف عن الكم (صلاح عبد السميع ،٢٠١٢، ٦٧٧).

ويلخص مجدى حبيب خصائص هذا الأسلوب فى الأتى:

- التواصل لبناء أفكار جديدة وأصيلة مختلفة تماما عما يفعله الآخرون .
- القدرة على تركيب الأفكار المختلفة .
- التطلع إلى وجهات النظر التى قد تنتج حلولا أفضل تجهيزا.
- الربط بين وجهات النظر التى تبدوا متعارضة .
- إتقان الوضوح والابتكارية وامتلاك المهارات التى توصل لذلك. (مجدى حبيب ،١٩٩٦، ٦).

- **الأسلوب المثالى**:

ويقصد به قدرة الفرد على تكوين وجهات نظر مختلفة تجاه الأشياء والميل إلى التوجه المستقبلى والتفكير فى الأهداف بالإضافة إلى اهتمام الفرد باحتياجاته من جهة وما هو مفيد للأفراد الآخرين من جهة أخرى والميل نحو الشفقة بالآخرين والاستمتاع بالمناقشات مع الناس وعدم الاقبال على المجادلات مفتوحة الصراع (ردمان محمد ،٢٠٠٢، ٤٢).

ويتسم التفكير المثالى بالتركيز على الرؤى المتسعة للمشكلات وكذلك النظرة طويلة المدى ، والفرد المثالى يميل إلى تكوين وجهات نظر مختلفة تجاه الأشياء والتوجه للمستقبل والاهتمام بالقيم الاجتماعية والاستمتاع بالمناقشات مع الآخرين فى مشكلاتهم وتجنب الصراعات والعمل على تجنبها عند تحليل البدائل وذلك بالمواءمة بين وجهات النظر المختلفة كما أنه يميل إلى التوصل إلى استنتاجات قائمة على اعتبارات شخصية والعملية العقلية المفضلة لديه هى الانفتاح والتقبل كما أن الاستراتيجة الرئيسية لديه هى الفهم الجيد حيث أن فهم أى مشكلة يتم من خلال المنظور الكلى حيث العلاقات بين الأشياء والأحداث ومحاولة التقريب فيما بين وجهات النظر . ويتصف المثاليون فيما

يتصل بالأساليب المعرفية بأنهم يميلون نحو اتساع نطاق الفئة أكثر من كونهم ضيقى الفئة، كما أنهم متأملون عند فحص الاحتمالات قبل اتخاذ القرار، ويتسمون بالأسلوب الكلى أكثر من التحليلى (صلاح عبد السميع ،٢٠١٢، ٦٧٧).

ويتضمن أيضا تكوين وجهات نظر مختلفة تجاه الأشياء ،والميل إلى التوجه المستقبلى والتفكير فى الأهداف ، والاهتمام باحتياجات الفرد وما هو مفيد له وتركيز الاهتمام على ما هو مفيد للناس والمجتمع ،ومحور الاهتمام هو القيم الاجتماعية ،ويتم بذل أقصى ما يمكن لمراعاة الأفكار والمشاعر والانفعالات والعواطف ،كما يتضمن تكوين علاقات مفتوحة ،والميل للثقة بالآخرين والاستماع للناس فى عرض مشكلاتهم ،وعدم الإقبال على المجادلات مفتوحة الصراع (خديجة أحمد ،٢٠١٥، ١٧).

ويهتم أصحاب هذا الأسلوب أيضاً بالقيم الاجتماعية ،والميل إلى التوجهٍ المستقبلى لتحقيق الأهداف المنشودة،وعمل ما هو مفيد للناس والمجتمع معا ويؤمن أصحاب هذا الأسلوب بوجود حد أدنى من الاتفاق يجمع بين وجهات النظر المتعارضة وبناءً على ذلك يتقبل أصحاب هذا الأسلوب الاختلاف فى وجهات النظر بل ويستوعبونها من أجل الوصول إلى حل شامل للمشكلات موضع البحث ،إذ تتسم عملية التفكير لديهم بالانفتاح نحو الآخرين ،ولذلك فالعملية العقلية المفضلة للفرد ذى التفكير المثالى هى التفتح والتقبل ،فهو يرحب بوجهات النظر المختلفة كما يرحب بالبدائل الكثيرة المتعددة عند مواجهة مشكلة يجب أن تحل أو يتخذ فيها قرار (حسين طاحون ،٢٠٠٣، ٤٤).

ويتصف الأفراد الذين يفضلون هذا الأسلوب من أساليب التفكير بالتواصل لبناء أفكار جديدة وأصيلة مختلفة تماماً عما يفعله الآخرين ، والقدرة على تركيب الأفكار المختلفة والتطلع لوجهات النظر التى تتيح حلولا أفضل والربط بين وجهات النظر التى تبدوا متعارضة (سناء مجول ،٢٠١١، ٢٥٩).

- **الأسلوب البرجماتى (العملى):**

يشير إلى التحقق مما هو صحيح أو خطأ بالنسبة للخبرة الشخصية المباشرة وحرية التجريب ، وإيجاد طرق جديدة لعمل الأشياء بالاستعانة بالمواد الخام المتاحة وتناول المشكلات بشكل تدريجى ، والاهتمام بالعمل والجوانب الإجرائية والبحث عن الحل السريع كما أن الحقائق والقيم عند البر جماتى لها أوزان متساوية ، والعملية العقلية المفضلة هى التجريب والاستراتيجة الأساسية هى المدخل التوافقى وهى عملية تفاعلية بين الاستجابة والتكيف ، كما أن البر جماتى لا يهتم بالبعد المنطقى للبناء وإنما يحاول أن يفهمه ببساطة ويخبره ويمر به ، ومقارنة بغيره من الأساليب الأخرى فى التفكير فإن الفرد العملى يهتم قليلا بالمعايير المرتفعة بعكس المثالى ،أو التخيلى الذى يفضل المدخل المنطقى (صلاح عبد السميع ،٢٠١٢، ٦٧٧) .

وهو أسلوب تفكير يعتمد صاحبه على خبراته الشخصية ،ويتميز بالمرونة وعدم الثبات على رأى معين ،وتناول المشكلات بطريقة تدريجية ذات تكنيك متغير ،ويفضل أصحاب هذا الأسلوب الطرق المختصرة ذات العائد السريع بغض النظر عن أى معيار أخر سوى الوصول إلى نتيجة لما يواجههم من مشكلات ، وهو أسلوبٍ يعتمد أصحابه أيضا على إظهار العديد من المهارات الاجتماعية المتطورة دائما ،وعلى الحساسية الشخصية للاختلافات بين الأفراد ،وعلى القدرة على التوفيق بين تلك الاختلافات ،فعملية التفكير لدى أصحاب هذا الأسلوب تتسم بالمرونة والقدرة على التوفيق بين المتناقضات (حسين طاحون ،٢٠٠٣، ٤٥).

ويتضمن التحقق مما هو صحيح أو خاطئ بالنسبة للخبرة الشخصية المباشرة وحرية التجريب ،،والتفوق فى إيجاد طرق جديدة لعمل الأشياء بالاستعانة بالمواد الخام المتاحة والتى فى المتناول ،ويتضمن كذلك تناول المشكلات بشكل تدريجى والاهتمام بالعمل والجوانب الإجرائية ، والبحث عن الحل السريع ،والقابلية للتكيف (خديجة أحمد ،٢٠١٥، ١٨).

وفيما يتصل بعلاقته بالأساليب المعرفية فإن الفرد البر جماتى لديه قدرة مرتفعة على تحمل التنافر ، كما أنه اندفاعى أكثر من كونه متأمل ، ويفضل الأسلوب الكلى عن التحليلى عند النظر إلى المشكلات داخل سياقات مطورة.

- **أسلوب التفكير التحليلى**:

فى هذا الأسلوب يتم فيه مواجهة المشكلات بطريقة منهجية منطقية مع توجيه الاهتمام للوقائع والتفاصيل ، والتخطيط الحذر حيث يتم دمج المعلومات قبل اتخاذ القرار وتحليل البدائل بصورة تصنيفية لتقصى أفضل الحلول،الميل إلى فحص بيانات كثيرة عند الشك وتفضيل عزل متغير واحد كل مرة عند النظر إلى المشكلة والوصول إلى استنتاجات بقواعد موضوعية أو من خلال رسوم تخطيطية كلما أمكن(صلاح عبد السميع ،٢٠١٢، ٦٧٨).

ويتضمن مواجهة المشكلات بحرص وبطريقة منهجية والاهتمام بالتفاصيل والتخطيط بحرص قبل اتخاذ القرار ،وجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات وعدم تكوين النظرة الشمولية ،والاهتمام بالنظريات والتنظير على حساب الحقائق ،وإمكانية القابلية للتنبؤ العقلانى ،وإمكانية التخزين والحكم على الأشياء فى إطار عام ،والإسهام فى توضيح الأشياء حتى يمكن الوصول إلى استنتاجات (خديجة أحمد ،٢٠١٥، ١٨).

ويقصد به أيضا قدرة الفرد على مواجهة المشكلات بحذر وبطريقة منهجية والاهتمام بالتفاصيل والتخطيط بحرص قبل اتخاذ القرار بالإضافة إلى جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات وقدرته على المساهمة فى توضيح الأشياء حتى يتمكن من الوصول إلى استنتاجات عقلانية من خلال الحقائق التى يعرفها (ردمان محمد ،٢٠٠٢، ٤٢).

والعملية العقلية المفضلة فى هذا الأسلوب هى التوجيه والإرشاد حيث يفترض إمكانية التخطيط والاعتماد على البحث للتوصل لأفضل طريقة والإستراتيجيات الرئيسية هى البحث عن أفضل الطرق وذلك بتقييم النتائج عن حل المشكلة للتأكد من أنه أفضل بديل ، ويتضح ذلك من خلال تفضيل الفرد التحليلى الاستمتاع بالاختيارات العقلانية وعدم الميل إلى الحديث غير العقلانى والتأملى والذى بلا هدف ، وهو يختلف عن الفرد التركيبى الذى يهتم بالصراعات والمتناقضات وضرورة التعبير وتحقيق الجدة والحداثة والتفرد وكذلك المثالى الذى يركز على القيم والأهداف والمعايرة والعمل الذى يعتمد على التدريج والتجريب (صلاح عبد السميع ،٢٠١٢، ٦٧٨).

ويتصف الفرد ذو أسلوب التفكير التحليلى بالتخطيط والعقلانية والتنظير والدقة والاستنتاج والمثابرة وجمع المعلومات مع عدم تكوين نظرة شمولية ومواجهة المشكلات بحرص وبطريقة منهجية والاهتمام بالتفاصيل ،وعدم المرونة والقابلية للتنبؤ ،وإستراتيجية الفرد التحليلى هى البحث عن أفضل الطرائق (سناء مجول ،٢٠١١، ٢٦٠).

ويتسم الفرد التحليلى بالتأملية أكثر من الاندفاعية عند تناول البدائل كما يفضل البيانات الكمية عن الكيفية والضبط المحدود عبر التدخلات المعرفية ، التركيز على مدى الانتباه والوعى والتميز المفاهيمى ، كما أنه تحليلى بصورة أكثر من كونه كلياً عند عزل المشكلات عن السياق ، كما أنه ضيق الفئة عن كونه متسع الفئة (صلاح عبد السميع ،٢٠١٢، ٦٧٨).

- **أسلوب التفكير الواقعى**:

ويقصد به قدرة الفرد على الملاحظة والتجريب من خلال الحقائق التى يدركها،ويتضمن هذا النوع من التفكير الاستمتاع بالمناقشات المباشرة والحقيقية للأمور الحالية وفيه يفضل المتعلم النواحى العلمية المرتبطة بالجوانب العقلية (ردمان محمد ،٢٠٠٢، ٤٢).

ويعتمد هذا الأسلوب على الملاحظة والتجريب والاهتمام بالوقائع التى تعبر عما يخبره الفرد من خلال حواسه المتنوعة ، والاكتشاف التجريبى هو الاستراتيجية المفضلة كما أن الأسلوب المفضل للفرد الواقعى هو محاولة التحرك الموضوعى نحو فعل تصحيحى ملموس ، والعملية العقلية عند الفرد الواقعى هى النوعية التصحيحية حيث يتم تصحيح أية مشكلة خاطئة وتقديم حلول لها والاتجاه نحو إنجاز النتائج الصحيحة (صلاح عبد السميع ،٢٠١٢، ٦٧٨).

ويتصف الفرد ذو التفكير الواقعى بالاعتماد على الملاحظة والتجريب والاهتمام بالنتائج الملموسة ويعد الاكتشاف التجريبى هو الإستراتيجية

الرئيسية المفضلة لديه ويتشابه ذوو أسلوب التفكير الواقعى مع ذوى أسلوب التفكير العملى من حيث محاولة الفهم الجيد للأشياء بينما يختلفان من حيث الفروض والإستراتيجية المستخدمة ،ويتصف أصحاب هذا الأسلوب بالاستماع للمناقشات المباشرة والحقيقية للأمور الحالية وتفضيل النواحى العملية المرتبطة بالجوانب الواقعية ،والاختصار فى كل شىء ،سواء فى الجمل الكلامية والأشياء (سناء مجول ،٢٠١١، ٢٦٠).

كما يميل الواقعى إلى الاستقراء والتجريب على خلاف التحليلى الذى يميل إلى الاستنباط ، والتركيبى الذى يرى أن الاتفاق فى الرأى غير محتمل الحدوث بين الأفراد فى موقف معين ، وفى حين يسأل التركيبى ما هى الفروق الأساسية فى هذا الموقف فإن الواقعى يسأل ماهى الحقائق ، ويصنف الواقعيون كأفراد مندفعين عندما يأخذون فى الاعتبار كافة الاحتمالات قبل اتخاذ القرار ، كما أنهم قليلون فى إدراك المشكلات فى إطار سياقها ، كما يتسمون بالهدوء والوضوح أكثر من الحدة ويفضلون البيانات الواقعية (صلاح عبد السميع ،٢٠١٢، ٦٧٨).

وأشارت (منى المرسى ،٢٠٠٧، ٧)إلى أن هذه النظرية تتضمن مجموعة من المبادئ ومنها :

- الأساليب هى تفضيل فى استخدام القدرات وليست القدرات نفسها .
- الأساليب متغيرات نوعية ترتبط بالمهام ومواقف معينة .
- الأساليب قد تختلف باختلاف الحياة .
- الأساليب يمكن قياسها وتعلمها .
- الأسلوب الأفضل فى وقت ما قد لا يكون الأفضل فى وقت أخر
- الأساليب قد تكتسب من خلال التطبيع الاجتماعى .
- الأفراد لديهم بروفيل من الأساليب وليس أسلوب واحد فقط حيث يميل الفرد إلى أسلوب واحد داخل كل فئة .

وبالرغم من أهمية البحث فى أساليب التفكير إلا أن هذا لم يشغل إلا اهتمام عدد قليل من الباحثين ،حيث لم يجد الباحث ـ فى حدود علمه ـ من أهتم بأساليب التفكير وفق نظرية هاريسون وبرامسون إلا عددا قليلا من الباحثين على عكس نظرية سترينبرج التى شملتها العديد من الأبحاث بالفحص والتحليل ، ولذلك فالمجال لا زال محتاجا إلى مزيد من جهود الباحثين لتناوله من جميع جوانبه ،ولذلك سيتصدى البحث الحالى لهذا المجال ،حيث يركز على أساليب التفكير وفق نظرية هاريسون وبرامسون .

- **العوامل التى تؤثر فى أساليب التفكير**:

تتأثر أساليب التفكير بشكل كبير بالعوامل الشخصية والظروف البيئية التى تحيط بالفرد ،فقد تحدد البيئة أسلوبا معينا بحيث يصبح طابعا عاما

لأسلوب الفرد فى التفكير والسلوك ،وحل المشكلات ،ومن أهم العوامل التى تؤثر فى أساليب التفكير ما يأتى:

- **الجنس :** تنوعت نتائج الدراسات السابقة فى هذا المجال ،فمنها ما أشار إلى تفوق الذكور على الإناث فى أساليب التفكير ،ومنها ما أشار إلى وجود فروق لصالح الإناث، ومنها ما أشار إلى عدم وجود فروق إحصائية تعزى إلى الجنس مثل دراسة (Mansour ,1991) والتى أكدت على عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى أساليب التفكير، وربما يعود السبب فى اختلاف النتائج إلى اختلاف البيئات ،وأدوات القياس.
- **الثقافة :** كل ثقافة تعزز أساليب تفكير خاصة بها ، نتيجة للنسق الثقافى والاجتماعى الذى يفرض نفسه على أبناء الثقافة الواحدة.
- **العمر:** أسلوب التفكير لدى الفرد يتغير تبعا لتقدم العمر الزمنى لديه فقد أشارت كل من (Stinson, & antai, 1999)فى دراسة أجروها على (٢٨٦) طالب مستخدمين مقياس أساليب التفكير إلى أن أساليب التفكير تتغير وتتنوع حسب العمر والمراحل الدراسية.
- **أساليب التنشئة الأسرية:** تؤدى أساليب التنشئة الأسرية دوراً مهماً فى تنمية أساليب التفكير لدى الأفراد ،فعلى سبيل المثال ،الأطفال الذين يشجعوهم آباؤهم على طرح الأسئلة أكثر احتمالاً لأن ينمو لديهم أسلوب التفكير التشريعى ،والأطفال الذين يشجعهم آباؤهم على الأسلوب التقويمى ،أكثر احتمالا لأن ينمو لديهم أسلوب التفكير القضائى. (أياد سهيل ،٢٠١٣، ١٤)

- **مهارات الاستذكار**:

يحتاج التلاميذ فى جميع مراحلهم التعليمية إلى معرفة مهارات الاستذكار وإتقانها تلك المهارات التى اكتسبوها وتعلموها خلال مراحلهم الدراسية السابقة ، بالمحاولة والخطأ تارة ،أو التقليد للآخرين والاسترشاد بالمعلمين والآباء تارة أخرى ، والدراسة المنتظمة لمهارات سليمة للاستذكار توفر إحدى متع الحياة وهى التراكم المستمر للمعلومات ،مما يبعث فى المتعلم متعة معرفة المزيد عن الأشياء والموضوعات التى يهتم بها ،وهذه المعلومات بدورها ستنمى ثقته بنفسه وتساعده على الشعور بالفخر من إنجازه لمهام التحصيل المختلفة (محمد عبد السميع ،٢٠٠١، ٨٠).

ويمكن تعريف مهارات الاستذكار بأنها الأساليب المختلفة المبنية على افتراضات نظرية والتى يجب إتباعها أثناء المذاكرة ،حيث تتطلب جهداً ووقتا أقل ،ويفترض أنها تؤدى إلى نتائج أفضل (رمضان طالح ،١٩٨٧، ٢٧٧).

وتعرف أيضا بأنها مجموعة الأنماط السلوكية المتعلمة من الآخرين بالتقليد أو الاسترشاد ،أو بالمحاولة والخطأ ،أو من مصادر التعلم المختلفة، والتى يستخدمها المتعلم فى الانجاز الأكاديمى فى المواد الدراسية المختلفة وفى

مراحله العمرية المتتابعة ،وهى أنماط سلوكية متعلمة تتباين بتباين مواقف التعلم ، وتختلف باختلاف التخصصات الدراسية ، وتتطور بتتابع المراحل العمرية. (محمد عبد السميع ،٢٠٠١، ٨٢)

كما تعرف بأنها الطريقة التى يتبعها التلميذ أثناء تعامله مع المعلومات والتى يبذل فيها الجهد وصولا إلى استيعاب المعلومات ، والمعارف ، واكتساب الخبرات والمهارات سواء كان ذلك فى داخل قاعات الدراسة أو أثناء قيامه بالاستذكار ،لتحصيل تلك المعلومات (داليا خيرى ،٢٠١١، ٤٥).

وتعرف أيضا بأنها الخطوات المنطقية والمحددة التى يلتزم بها الدارس فى ممارسة العمل الأكاديمى وما يرتبط به من إجراءات مثل التخطيط لهذا العمل فى أداء الواجبات والاستعداد للامتحانات وإتباع الأساليب الفعالة فى الدراسة مثل حسن تنظيم الوقت واستثماره (زينب عبد الرازق ،٢٠٠٨، ١٦).

ويقصد بها الطرق الخاصة التى يتبعها الطالب لاستيعاب المواد الدراسية التى درسها ، أو التى سوف يقوم بدراستها ، والتى من خلالها يلم الطالب بالحقائق ، ويتفحص الآراء والإجراءات ويحلل وينقد ، ويفسر الظواهر ،ويحل المشكلات ، ويبتكر أفكاراً جديدة ، ويتقن وينشئ أداءات تتطلب السرعة والدقة ويكتسب سلوكيات جديدة تفيد فى مجال تخصصه (عبد الله بن حمد ٢٠١١، ٤٧١).

ومن خلال العرض السابق يمكن تعريف مهارات الاستذكار إجرائياً بأنها مجموعة الطرق والأساليب والاستراتيجيات والأنماط السلوكية المبنية على افتراضات نظرية التى يتبعها التلميذ فى ممارسته للعمل الأكاديمى من أجل زيادة انجازه الأكاديمى فى مواقف التعلم المختلفة.

والطريق السليم إلى النجاح فى بناء التلاميذ معرفياً وتهيئة عقولهم على نحو سليم هو تمهيد الطريق لهم باستخدام وسائل وطرائق جيدة لكيفية تنظيم وقتهم وإدارته وتحديد أهدافهم وسبل تحقيقها للحصول على المعلومات السليمة فى أقل وقت وبأقصر الطرق عن طريق مهارات التعلم والاستذكار التى تحقق النجاح فى جميع أعمالهم التى يقبلون على القيام بها ليس فى حياتهم الدراسية فحسب بل فى جميع مجالاتهم وأمورهم الحياتية (فداء أكرم ،٢٠٠٨، ٥٠).

وبالإطلاع على الكتابات العربية منها والأجنبية وعناوين شبكة المعلومات العالمية التى تناولت موضوع مهارات الاستذكار اتضح أن الأحدث منها يركز على الكيفية أكثر من تركيزه على النوعية أى كيفية اكتساب مهارات الاستذكار أكثر من تركيزه على التعرف عليها لدى المتعلمين ،ومعظم الكتابات وصفحات شبكات المعلومات العالمية تركز على تقديم الآليات

والاستراتيجيات التى تساعد المتعلمين والراغبين فى تحصيل العلم على ممارسة مهارات الاستذكار باعتبارها مفاتيح النجاح الأكاديمى وفيما يلى يعرض الباحث لأحد أهم النماذج التى تناولت مهارات الاستذكار :

- **نموذج لاكى وسميثرست**:

الذين قسما مهارات الاستذكار إلى ثلاث مجموعات من المهارات هى (مهارات المدخلات ، مهارات العمليات ، مهارات المخرجات).

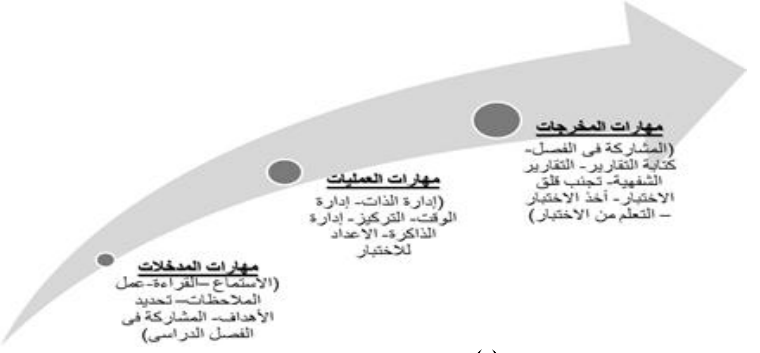

شكل (٣) نموذج لاكى وسميثرست

- **أولا: مهارات المدخلات :** تستخدم تلك المهارات فى اكتساب وتناول المعلومات والأفكار الجديدة من مجالاتها المختلفة ،داخل المدرسة وخارجها ،وإدخالها للعقل من خلال الحواس ،والتناول العقلى لتلك المعلومات ،وأول خطوة نحو التعلم والاستذكار الفعال هى تحسين مهارات المدخلات والتى تتمثل فى (الاستماع ،القراءة،عمل الملاحظات والملخصات) (محمد عبد السميع ،٢٠٠١، ٨٧).
- **ثانيا: مهارات العمليات:** تعد مهارات المدخلات من أهم مهارات الاستذكار ومع ذلك فإنها جزء فقط من نظام الاستذكار فعندما يحصل الفرد على المعلومات يبدأ فى تجهيز ومعالجة تلك المعلومات لربطها بالبنية المعرفية لديه ،وهذا الرابط يساعد على استدعائها وقتما يريد ذلك ، وعمليات معالجة وربط المعلومات هذه تحتاج إلى مهارات استذكار تسمى مهارات العمليات التى تتمثل فى (إدارة الوقت ، إدارة الذات ، التركيز، إدارة الذاكرة الإعداد والمراجعة للاختبار)(عبد الله بن حامد ،٢٠١١، ٤٧٨).
- **ثالثا: مهارات المخرجات:** هى تلك المهارات التى تتعلق بإخراج المعلومات فى حين تعكس أداء يلاحظ من قبل الآخرين ويترجم المهارات السابقة إلى أداء ظاهر يقدر من خلاله مدى نجاح المتعلم وهى:
  - ✓ مهارات كتابة التقارير والتى تظهر مهارات الكتابة.
  - ✓ مهارات تناول الاختبار وهى تتعامل مع كيفية التعامل مع موقف الاختبار الذى يمثل ضغطا وتوترا وله العديد من الاستراتيجيات (زينب عبد الرازق ،٢٠٠٨ ، ٢٥).

وسوف يركز البحث الحالى على المهارات التالية :

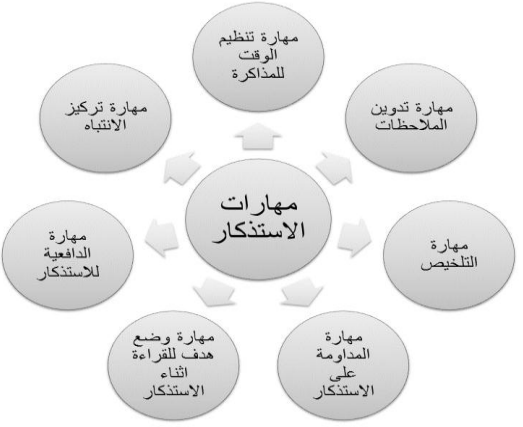

شكل (٤) مهارات الاستذكار

- **مهارة الدافعية للاستذكار**:

وتعرف بأنها قدرة التلميذ على الاستمتاع بالأوقات التى يؤدى فيها أعماله وواجباته المدرسية ، وعدم رغبته فى تأجيل المطلوب منه للأيام التالية ، ويحاول أن يوازن بين مذاكرته للمواد الدراسية السهلة والصعبة والشيقة ، ولا يشغله شيء فى أيام الدراسة سوى إتمام المذاكرة بدافع من داخله ، وحبه لها دون أن يجبره أحد ، ويهتم بالدرجة الأولى بإتمام واجباته ،حتى يحقق الدرجة العليا ويتفوق على زملائه (داليا خيرى ،٢٠١١، ٤٧).

ويرى إيهاب أحمد (٢٠٠٦) أن التلاميذ ذوى الدافعية المرتفعة للاستذكار يتميزون بما يلى :

- يستذكرون لإرضاء أسرهم .
- يبذلون مجهودا فى المذاكرة لتحقيق أهدافهم وأمنياتهم فى الحياة .
- يذاكرون بجد للحصول على درجات مرتفعة حتى فى المواد التى لا يميلون إليها .
- يستذكرون ليحظوا باحترام الآخرين .
- يؤدون ما عليهم من متطلبات فى الحصة المقبلة.
- يستذكرون لينالوا تقدير معلميهم .
- يحرصون على حضور الحصص.
- لا يؤجلون استذكار الدروس الصعبة أو المملة .
- يشعرون بأن التعليم يستحق الوقت والجهد والمال الذى يبذل من أجله .
- لا تفتر دافعيتهم بعد فترة قصيرة من بدء المذاكرة .
- لا يفقدون اهتمامهم بالدراسة بعد أيام قليلة من بدء العام الدراسى. (إيهاب أحمد ،٢٠٠٦، ١٨٨)

- **مهارة وضع هدف للقراءة أثناء الاستذكار**:

تبدأ القراءة أولا بهدف توسيع دائرة معلوماتك ،وليس بهدف الدراسة ،حيث أن التعلم يكون أفضل إذا ما تم ربط ما نقرأه بما نعرفه ،وهذا الإعداد يهيء العقل لاستقبال معلومات جديدة ويكون ذلك من خلال قضاء حوالى ثلاث دقائق فى التفكير عما تعرفه عن الموضوع ،ثم تصفح الكتاب أو الفصل كى تكون فكرة عامة عن المقرر ،ومهارة التصفح هذه ليست أسلوبا ضعيفا فى القراءة ، بل هى مهارة تشحذ العقل للعمل ، وتعطى فكرة عن الأسلوب والعناوين والرسومات التوضيحية بالكتاب أو النص ثم بعد ذلك تأتى مرحلة الوصول إلى الفكرة العامة حيث يركز التلميذ فى هذه المرحلة على التوصل إلى فكرة عامة لما يقوم بقرأته ووضع ملخص لها من خلال الاطلاع على العناوين الرئيسية والفهرس وقراءة الخاتمة وذلك لفهم الرسالة الرئيسية للنص ثم تأتى مرحلة القراءة عن قرب وفيها يحدد التلميذ الأجزاء الهامة والأجزاء غير الهامة عما يعرفه وما لا يعرفه ويربط فيها التلميذ معرفته السابقة بما يقرأه ويستذكره حاليا (محمد عبد السميع ،٢٠٠١، ٨٩).

- **مهارة التلخيص**:

وهى قدرة التلميذ على إيجاز المعلومات بأسلوب واضح ، واختيار المهم منها وحذف ما عداه بعد عملية المذاكرة وتحديد ما هو مهم والتدريب على كيفية التفكير وتنمية اللغة (داليا خيرى ،٢٠١١، ٤٩).

وهناك مجموعة من الآليات على المتعلم إتباعها عند ممارسة مهارات التعلم والاستذكار لاكتساب المعلومات فى العملية التعليمية :

- أن يستعد التلميذ للمادة الدراسية والتحضير لها .
- أن يلتزم التلميذ بالهدوء ليتاح للمدرس جوا هادئا لشرح المادة بشكل وافى .
- الاستماع الجيد للمدرس وتركيز التفكير فيما يقول وتجنب الشرود الذهنى بعيدا عن الدرس.
- إذا لم يستطيع التلميذ فهم جزء معين فلابد أن يستفسر عنه من المدرس .
- لابد أن يكون التلميذ نشطا ومشاركا فى أثناء الدرس ومناقشا ومتفاعلا مع أسئلة المدرس .
- تركيز الحواس جيدا أثناء استعمال الوسائل التعليمية عند الشرح .
- الانتظام فى الحضور اليومى للدرس فهو عامل أساس للفهم ، ويساعد ذلك على تجنب الإرهاق الشديد فى عملية التعلم والاستذكار (فداء أكرم ،٢٠٠٨، ٥٠).

- **مهارة المداومة على الاستذكار**:

وتعرف بأنها القدرة على الاستذكار بشكل دائم والمثابرة فى إنجاز الأهداف الأكاديمية المحددة مسبقا.

- **مهارة تنظيم الوقت للمذاكرة** :

وتعرف على أنها قدرة التلميذ على وضع خطة منظمة يسعى إلى تحقيقها من خلال مدة زمنية محددة ،بحيث يستغلها بشكل فعال ومثمر ،وذلك لإنجاز الواجبات الدراسية المطلوبة منه ويبقى لديه وقت كاف لاستذكار دروسه (داليا خيرى ،٢٠١١، ٤٥).

فمهارة إدارة الوقت وتنظيمه هى مفتاح النجاح فى الدراسة والاستذكار أو أى عمل يقوم به الفرد ،ولإدارة وقت الاستذكار بفاعلية يجب معرفة أولا ما نمتلكه من وقت مخصص للاستذكار ،وكم من هذا الوقت نحتاج إليه لإتمام الاستذكار ،مع عدم إغفال الأحداث الطارئة ،الاسترخاء وأوقات الراحة ،وما تستهلكه من وقت فى أثناء الاستذكار ،وتختلف استراتيجيات إدارة الوقت باختلاف مستوى صعوبة المهمة والوقت المتاح لأدائها ،فتشير نظريات تحديد وإدارة وقت الاستذكار إلى أن صعوبة موضوع الاستذكار وضغط الوقت عاملان مهمان فى طول الفترة التى يحددها المتعلم للاستذكار،فالمهام الصعبة يخصص لها الوقت لاستذكارها ،أما المهام السهلة فلا يخصص وقت لاستذكارها ،وإنما يمكن أن تستذكر فى أى وقت (محمد عبد السميع ،٢٠٠١، ١٠٠).

- **مهارة تدوين الملاحظات** :

تبدأ عملية الملاحظة من بداية عملية القراءة ،والمعرفة الواضحة لما لدى الفرد من معارف ومعلومات عن الموضوع الذى سيتناوله ،تلك المعارف التى قد تكون لديه من خلال الخبرات الشخصية أو الأفكار أو الاعتقادات الشخصية وإدراكه لضحالة معرفته عن الموضوع تدفعه للبحث عن المعلومات فى المكتبة أوالمجلات أو شبكات المعلومات ،ومع بحثه عن المعلومات تبدأ عملية تدوين وتنظيم المعلومات ،وتدون وتنظم تلك الملاحظات فى ملفات خاصة يحتوى كل منها موضوعا معينا (محمد عبد السميع ،٢٠٠١، ٩٤).

وتعرف بأنها قدرة التلميذ فى الاستخلاص من نص أو درس بطريقته الخاصة ،ويكتبها بأسلوبه وكلماته وتنظيمه الخاص ،ومن الآليات التى تساعده على تذكر أكبر قدر من المعلومات تدوين ملاحظاته أثناء القراءة ،أو الإجابة على أسئلة معينة ،أو يلخص مجموعة من الأفكار الرئيسية ،ويعبر عنها بأسلوبه الخاص ،أو يرتب أفكاره عن الموضوع ،ليسهل عليه تذكر كم كبير من المعلومات ،كما يرتب هذه الملاحظات بشكل منطقى (داليا خيرى ،٢٠١١، ٤٨).

- **مهارة تركيز الانتباه** :

هى عملية الاهتمام بموضوع الانتباه ،والابتعاد عن مشتتاته مع بذل مزيد من الجهد لإنجاز المهام الدراسية ،وتعتبر عملية تركيز الانتباه من أهم العمليات المطلوبة للاستذكار الجيد ،فتركيز الانتباه والتدريب على ذلك يساعد المتعلم كثيراً فى التحصيل الدراسى (داليا خيرى ،٢٠١١، ٤٧).

- **دراسات سابقة:**

بعد أن تناول الباحث مفهوم أساليب التفكير ومهارات الاستذكار سوف يتناول الدراسات المرتبطة بمتغيرات البحث فى تسلسل زمنى من القديم إلى الحديث النحو الآتى:

هدفت دراسة Udziela,(1996) إلى معرفة تأثير مهارات الاستذكار على التحصيل الدراسى لدى عينة مكونة من (٨٨) تلميذا من تلاميذ الصف السادس الإبتدائى تم تقسيمهم مجموعتين إحداهما تجريبية والثانية ضابطة ، وأظهرت نتائج الدراسة تحسين التحصيل الدراسى للمجموعة التجريبية.

أما دراسة Bender, (1997) فهدفت إلى معرفة أثر دراسة مقرر فى مهارات الاستذكار على زيادة معدل التحصيل الدراسى لدى عينة مكونة من (٢٢) طالبا من طلاب المرحلة الجامعية ومقارنة نتائجهم بمجموعة ضابطة لم تدرس هذا المقرر بلغ عددها (٣٠) طالبا ، وأوضحت النتائج أن الطلاب الذين درسوا هذا المقرر ارتفع معدلهم التحصيلى وتكونت لديهم اتجاهات ايجابية نحو الدراسة والتحصيل بالجامعة عن زملائهم فى المجموعة الضابطة.

وتناول Fredrik, (1998) أثر تدريب مجموعة من طلاب المدارس المتوسطة على مهارات الاستذكار وعلاقته بمعدلاتهم الدراسية ودرجاتهم على اختبار تحصيلى ، وبمقارنة أداء هذه المجموعة قبل التدريب وبعده ، أظهرت النتائج أن التدريب على مهارات الاستذكار أدى إلى تحسين التحصيل الدراسى وارتفاع معدلاتهم الدراسية.

هدفت دراسة Fan, & Zhang, (2009) إلى التعرف على العلاقة بين أساليب التفكير والدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٨) طالبا وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين أساليب التفكير والدافعية للإنجاز وتختلف طبيعة العلاقة وقوتها من أسلوب تفكير إلى أسلوب آخر.

كما هدفت دراسة Zhu, & Zhang. (2011) إلى معرفة العلاقة بين أساليب التفكير والمفاهيم الإبداعية ولقد أكدت نتائج تلك الدراسة على وجود علاقة بين أساليب التفكير والمفاهيم الإبداعية لدى طلاب الجامعة كما أكدت الدراسة على ضرورة الاهتمام بأساليب التفكير لدى طلاب الجامعة لتأثيرها الكبير على قدراتهم الإبداعية.

بينما هدف أحمد يعقوب النور (٢٠١٢) إلى دراسة العلاقة بين أساليب التفكير والتخصص الأكاديمى والتحصيل الدراسى لدى عينة مكونة من (١٨٩) طالبا فى كلية التربية ، جامعة جازان ، طبق عليهم قائمة أساليب التفكير (Sternberg & Wagner, 1992) ، وقائمة أساليب التعلم (Fox, et al. 2001)

وتم الرجوع إلى قوائم درجات التحصيل للطلاب ، وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين أساليب التفكير والتحصيل الدراسى ، كما أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا بين طلاب التخصصات العلمية والأدبية فى أساليب التفكير لصالح طلاب التخصصات العلمية.

أما دراسة إبراهيم السيد إسماعيل (٢٠١٣) فهدفت إلى الكشف عن إمكانية التنبؤ بالكفاءة الذاتية فى التدريس من خلال أساليب التفكير والذكاءات المتعددة على عينة قوامها (٢٦٣) طالبة بواقع (١٧٢) أدبى ، (٩١) علمى بالفرقة الرابعة بكلية التربية ، جامعة المنصورة ، طبق عليهم قائمة أساليب التفكير (Sternberg & Wagner, 1992) (تعريب السيد أبو هاشم ،٢٠٠٧) ، وقائمة الذكاءات المتعددة (Mckenzin, 1999) (تعريب فتحى عبد الحميد ، السيد أبو هاشم ، ٢٠٠٧) ومقياس الكفاءة الذاتية فى التدريس من إعداد الباحث ، وتم الاعتماد على المعدل التراكمى للطالبات كمؤشر على التحصيل الدراسى لديهم ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تفوق طالبات التخصص العلمى على طالبات التخصص الأدبى فى الكفاءة الذاتية وأساليب التفكير وأنماط الذكاءات المتعددة ، كما يمكن التنبؤ بالكفاءة الذاتية والتحصيل الدراسى من أساليب التفكير.

وقد هدفت دراسة Piaw, (2014 A) إلى التعرف على العلاقة بين أساليب التفكير والقدرة على الابتكار وتكونت عينة الدراسة من (٢١٦) طالبا واستخدمت الدراسة مقياس أساليب التفكير ومقياس تورانس للتفكير الابتكارى وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين أساليب التفكير والقدرة على الابتكار كما أشارت الدراسة إلى تأثير النوع على القدرة على الابتكار .

كما هدفت دراسة Piaw, (2014B) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب التفكير والقدرة على تركيز الانتباه وقد تكونت عينة الدراسة من (١٤٤) طالبا وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين أسلوب التفكير الناقد والقدرة على تركيز الانتباه ،كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين أسلوب التفكير الابتكارى والقدرة على تركيز الانتباه كما توصلت الدراسة إلى أن الذكور كانوا أكثر قدرة على الابتكار ولكن أقل قدرة على تركيز الانتباه .

كما أشارت دراسة Cheng, Zhang, & Hu, (2015) والتى هدفت إلى دراسة العلاقة بين فاعلية الذات وأساليب التفكير لدى طلاب الجامعة ولقد أشارت نتائج الدراسة إلى التأثير القوى والفعال لأساليب التفكير على فاعلية الذات لدى طلاب الجامعة ،حيث أشارت النتائج إلى اختلاف مستويات فاعلية الذات باختلاف أساليب التفكير.

أشارت دراسة Wang, & Tseng, (2015) والتى أجريت على (٧٥٦) تلميذاً من تلاميذ المرحلة الابتدائية لمعرفة أثر أساليب التفكير على التحصيل

الأكاديمي فى مادة العلوم ولقد توصلت نتائج الدراسة إلى تأثير أساليب التفكير على التحصيل الدراسى لهؤلاء التلاميذ فى مادة العلوم باختلاف نوع أسلوب التفكير الذى يتبناه كل منهم.

كما هدفت دراسة رضا عبد الرازق (٢٠١٥) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب التفكير والذكاء الوجدانى والتحصيل الدراسى ولقد تكونت عينة الدراسة من (٦٣٠) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية من الفرقتين الثالثة والرابعة .،وتضمنت أدوات الدراسة قائمة أساليب التفكير إعداد ستيرنبرج ومقياس الذكاء الوجدانى وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين أساليب التفكير والذكاء الوجدانى والتحصيل الدراسى كما أشارت الدراسة إلى التأثير القوى لأساليب التفكير على التحصيل الدراسى.

وهدفت دراسة محمد حسن (٢٠١٥) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب التفكير والقدرة على اتخاذ القرار ولقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠٢) معلماً ومعلمة ، واستخدم الباحث مقياس أساليب التفكير لهاريسون وبرامسون (١٩٨٢) تعريب مجدى حبيب (١٩٩٦) ومقياس القدرة على اتخاذ القرار من إعداد الباحث، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين أساليب التفكير والقدرة على اتخاذ القرار لدى المعلمين.

وهدفت دراسة Kuo, (2016) إلى التعرف على أثر التعليم القائم على تقنيات الويب وأساليب التفكير على الإبداع ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٨) طالبا وأشارت نتائج الدراسة إلى تأثير التعلم القائم على تقنيات الويب وأساليب التفكير وأكدت على ضرورة تغيير المعلمين لأساليبهم التدريسية حتى تتلاءم مع أساليب التفكير الخاصة بالتلاميذ ،كما أشارت نتائج الدراسة إلى تأثير أساليب التفكير على القدرات الإبداعية لدى عينة الدراسة.

وقد هدفت دراسة YAĞCI, (2016) إلى التعرف على أثر أساليب التفكير ونوع التعلم على الدافعية والانجاز لدى عينة من الطلاب ولقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن أساليب التفكير تؤثر وبشكل مباشر على اختيار نوع التعلم وأيضا على الدافعية والأداء الأكاديمى.

- **تعليق على الدراسات السابقة**:

من خلال مراجعة الباحث للدراسات المرتبطة بموضوع البحث لاحظ ما يلى:

- توجد علاقة بين أساليب التفكير والتحصيل الدراسى كما أشارت نتائج دراسة Fan, & Zhang, (2009) ،دراسة أحمد يعقوب النور (٢٠١٢) ، دراسة رضا عبد الرازق (٢٠١٥) ،
- يوجد تأثير لأساليب التفكير على التحصيل الدراسى باختلاف أسلوب التفكير الذى يتبناه كل فرد. كما أشارت دراسة كل من Wang, & Tseng, (2015) ، YAĞCI, (2016)

- يوجد تأثير لأساليب التفكير على القدرات الإبداعية لدى طلاب الجامعة كما أشارت دراسة كل من (2011) .Zhu, & Zhang ،(2014 A) .Piaw, Kuo, (2016)
- أشارت دراسة (2009) Fan, & Zhang, إلى وجود علاقة قوية بين أساليب التفكير والدافعية للإنجاز وتختلف طبيعة العلاقة وقوتها من أسلوب تفكير إلى أسلوب آخر.
- يوجد تأثير لمهارات الاستذكار على التحصيل الدراسى كما أشارت نتائج دراسة (1996)Udziela, ، دراسة (1997) Bender, ، (1998) Fredrik, .
- توجد علاقة بين أساليب التفكير وتركيز الانتباه كما أشارت دراسة Piaw, (2014 B)
- معظم الدراسات التى اهتمت بأساليب التفكير ركزت على نظرية الحكومة الذاتية العقلية لستيرنبرج ، وندرة الدراسات التى ركزت على نظرية هاريسون وبرامسون مما يؤكد الحاجة إلى مزيد من الدراسات التجريبية فى ضوء هذه النظرية.
- لم يجد الباحث فى حدود البحث المتاح دراسات تناولت تأثير التدريب باستخدام أساليب التفكير على مهارات الاستذكار.

- **فروض البحث**:

فى ضوء المفاهيم الأساسية وتحليل الدراسات المرتبطة بمتغيرات البحث يمكن صياغة فروض البحث على النحو الآتى:

- **الفرض الأول :** يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس أساليب التفكير لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- **الفرض الثانى :** يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس مهارات الاستذكار لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- **الفرض الثالث :** يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التحصيل الدراسى للفصل الدراسى الثانى بعد تطبيق البرنامج التدريبى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- **الفرض الرابع :** لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات التطبيق البعدى والتتبعى لتلاميذ المجموعة التجريبية فى أساليب التفكير ومهارات الاستذكار.

- **إجراءات البحث**:

- **أولاً: منهج البحث**:

يعتمد البحث الحالى على المنهج شبه التجريبى Quazi – experimental method؛ لملاءمته لطبيعة وأهداف البحث والتى تتمثل فى التعرف على أثر

التدريب باستخدام أساليب التفكير (كمتغير مستقل) على مهارات الاستذكار والتحصيل الدراسى (كمتغيرين تابعين)، والتصميم التجريبى للبحث تصميم المجموعتين (تجريبية وضابطة).

- **ثانياً: عينة البحث**:

- **العينة الاستطلاعية :** تكونت عينة البحث الاستطلاعية من (٢٧٣) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ، وذلك لتقنين أدوات البحث وإجراء التحليل العاملى لمقياس مهارات الاستذكار والتأكد من صلاحية الأدوات للتطبيق على عينة البحث الأساسية.
- **العينة الأساسية :** تكونت عينة البحث الأساسية من (١٠٣) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ، وبلغ متوسط أعمار العينة (١٤.٧) بانحراف معيارى قدره (١.٥) ، وقام الباحث باختيار التلاميذ الحاصلين على درجة منخفضة فى مقياس أساليب التفكير (التلاميذ الحاصلين على ٣٦ درجة فأقل على المقياس لأن هذا يعنى أن التلميذ لا يتبنى أى أسلوب فى التفكير) وأيضاً الحاصلين على درجات منخفضة فى الفصل الدراسى الأول والذين بلغ عددهم (٤٨) تلميذاً وتلميذة ، وتم تقسيمهم مجموعتين بناءً على رغبتهم فى المشاركة بالبرنامج التدريبى إحداهما مجموعة تجريبية وعددها (٢٥) تلميذاً وتلميذة ، والأخرى مجموعة ضابطة وعددها (٢٣) تلميذاً وتلميذة ، وللتأكد من تجانس المجموعتين تم تطبيق أدوات البحث (مقياس أساليب التفكير ، مقياس مهارات الاستذكار ، درجات التحصيل الدراسى فى الفصل الدراسى الأول) وتم حساب قيم "ت" للمجموعتين التجريبية والضابطة فى متغيرات البحث للتأكد من تكافؤ المجموعتين ويوضح جدول (١) نتائج هذا الإجراء:

جدول (١) المتوسطات والانحرافات المعيارية وعدد التلاميذ وقيم "ت" ومستوى دلالتها لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى متغيرات البحث قبل تطبيق البرنامج التدريبى

المتغير	المجموعة	ن	م	ع	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
أساليب التفكير	تجريبية	٢٥	٣٠	١.٦	١.٣	غير دالة
	ضابطة	٢٣	٢٩.٤	١.٦		
مهارات الاستذكار	تجريبية	٢٥	١٠٢.٨	١٣.٢	٠.٩٧	غير دالة
	ضابطة	٢٣	٩٩.٣	١١.٧		
التحصيل الدراسى	تجريبية	٢٥	١١٥.١	٤	١.٢	غير دالة
	ضابطة	٢٣	١١٣.٧	٤.١		

ويتضح من الجدول (١) أنه لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى متغيرات البحث (أساليب التفكير مهارات الاستذكار ، التحصيل الدراسى فى الفصل الدراسى الأول) مما يشير إلى تجانس المجموعتين فى التطبيق القبلى.

- **ثالثاً: أدوات البحث:**

- **مقياس أساليب التفكير** (Harrison & Bramson,1982) (**تعريب مجدى حبيب ، ١٩٩٦**):

يهدف هذا المقياس إلى قياس أسلوب التفكير المفضل لدى الفرد فى مواجهة مواقف الحياة اليومية من خلال التقدير الكمى لمدى تفضيل الأفراد وميلهم لاستخدام أحد أساليب التفكير التى يقيسها المقياس ، حيث يتكون المقياس من (١٨) موقف من مواقف الحياة اليومية التى تواجه الفرد بواقع خمس بدائل لكل موقف يمثل كل بديل منهم حلاً للموقف حيث يعبر كل بديل عن أحد أساليب التفكير الخمسة التى يقيسها المقياس وهى: الأسلوب التركيبى والأسلوب المثالى ، والأسلوب العملى ، والأسلوب التحليلى ، والأسلوب الواقعى ويطلب من الفرد ترتيب البدائل الخمسة من خلال تحديد درجة انطباقها عليه بأن يكتب فى المربع يسار البدائل الخمس الترتيب الفعلى الذى ينطبق عليه (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على اعتبار أن الدرجة (٥) تمثل السلوك الأكثر انطباقاً على الفرد ، والدرجة (١) السلوك الأقل انطباقاً ، ويتم حساب مجموع الدرجات لكل أسلوب على حده وتمثل الدرجة الكلية على المقياس (٢٧٠) درجة تتوزع على الأساليب الخمسة حسب درجة كل فرد فى كل أسلوب ، ومن خلال الدرجات التى يحصل عليها الفرد فى الأساليب الخمس يمكن الكشف عن الخصائص البنائية لتفكيره على النحو الآتى:

- إذا حصل الفرد على (٦٠) درجة فأكثر فى أسلوب واحد فقط فبروفيل التفكير هو التفكير أحادى البعد.
- إذا حصل الفرد على (٦٠) درجة فأكثر فى أسلوبين فقط فبروفيل التفكير هو التفكير ثنائى البعد.
- إذا حصل الفرد على (٦٠) درجة فأكثر فى ثلاثة أساليب فبروفيل التفكير هو التفكير ثلاثى البعد.
- إذا حصل الفرد على درجات تتراوح بين (٤٨ : ٦٠) درجة فبروفيل التفكير هو التفكير المسطح.
- إذا حصل الفرد على أقل من (٤٨) درجة فى أحد أساليب التفكير تكون لديه معارضة معتدلة لهذا الأسلوب.
- إذا حصل الفرد على أقل من (٤٢) درجة فى أحد أساليب التفكير تكون لديه معارضة قوية لهذا الأسلوب.
- إذا حصل الفرد على أقل من (٣٦) درجة فإن هذا يعنى أن الفرد لا يهتم واقعياً وفعلياً باستخدام هذا الأسلوب فى أى موقف من مواقف الحياة المختلفة.

وقام معد المقياس بحساب صدق المقياس باستخدام المقارنة الطرفية بين الإرباعى الأعلى والأدنى بواسطة اختبار "ت" فى كل أسلوب من أساليب التفكير وكانت جميع قيم "ت" دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ مما يؤكد قدرة المقياس

على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين فى كل أسلوب من أساليب التفكير. وتم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار Test – Retest بفاصل زمنى قدره (١٥) يوماً وتراوحت معاملات الارتباط لكل أسلوب من أساليب التفكير بين (٠.٧٠ : ٠.٧٩) وهى قيم مرتفعة وتعبر عن معامل ثبات جيد لكل أسلوب.

- **الخصائص السيكومترية للمقياس فى البحث الحالى**:

- **ثبات المقياس**:

قام الباحث بالتأكد من ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وتصحيح أثر التجزئة بمعادلة سبيرمان وبراون Spearman-Brownوبلغت معاملات الثبات (٠.٧٨ ، ٠.٨١ ، ٠.٧٢ ، ٠.٧٩ ٠.٧٧) لكل من أسلوب من أساليب التفكير (التركيبى ، المثالى ، التحليلى ، العملى ، الواقعى) على الترتيب.

- **صدق المقياس**:

تم حساب صدق المقياس عن طريق الاتساق الداخلى لأساليب التفكير كما هو مبين بالجدول (٢):

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين أساليب التفكير

أسلوب التفكير	التركيبى	المثالى	التحليلى	العملى	الواقعى
التركيبى	–				
المثالى	٠.٦١	–			
التحليلى	٠.٧٤	٠.٦٣	–		
العملى	٠.٦٤	٠.٥٧	٠.٦٧	–	
الواقعى	٠.٧١	٠.٦٢	٠.٥٥	٠.٤٩	–

يتضح من الجدول (٢) أن معاملات الارتباط بين أساليب التفكير دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على صدق المقياس.

- **مقياس مهارات الاستذكار (إعداد الباحث)**:

من خلال اطلاع الباحث على البحوث التى تناولت مهارات الاستذكار والتى تم ذكرها فى الإطار النظرى والدراسات المرتبطة بموضوع البحث ، وبعض المقاييس والاستبيانات لمهارات الاستذكار مثل: قائمة مهارات الاستذكار إعداد: رمضان طالح رمضان (١٩٨٧) ، ومقياس الاتجاهات الدراسية وطرق الاستذكار إعداد: محمد السيد عبد الواحد (١٩٩٨) ، وقائمة مهارات التعلم والاستذكار إعداد: محمد عبد النبى (١٩٩٦) ، وقائمة مهارات الاستذكار Cottrell, (1999) ، بالإضافة إلى الاستبيان المفتوح الذى قام به الباحث على تلاميذ الصف الثانى الإعدادى والذى تم سؤالهم فيه عن الطرق والمهارات التى يستخدمونها عند استذكارهم لدروسهم ، وتم تحديد مجموعة من المهارات بلغ عددها (٧) مهارات من مهارات الاستذكار وتم تعريف كل مهارة من هذه المهارات إجرائياً من أجل تصميم مقياس لمهارات الاستذكار يناسب عينة البحث وفى ضوء ما سبق تم صياغة مجموعة من المفردات المبدئية تحت كل مهارة من هذه المهارات بلغ

عددها(٥٥) مفردة روعى فى صياغتها أن تعبر كل مفردة عن فكرة واحدة فقط ويمكن فهمها بسهولة ، ولا تحمل أكثر من معنى ، وللتأكد من صلاحية المقياس للتطبيق على عينة البحث الأساسية اتبع الباحث الإجراءات الآتية:

- **صدق المقياس**:
- **صدق المحكمين**:

تم عرض المقياس فى صورته المبدئية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى مجال علم النفس التربوى لتحديد صدق المحتوى طبقا للتعريف الإجرائى لمهارات الاستذكار ومدى انتماء كل مفردة للمهارة التى تقيسها ، وتم إجراء التعديلات المقترحة من السادة المحكمين وتراوحت نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على مدى صلاحية المفردات لقياس مهارات الاستذكار بين(٨٦٪ : ١٠٠٪) ما عدا ثلاث مفردات كانت نسبة الاتفاق عليها أقل من ٨٠٪ ، وتم استبعادها ليصبح المقياس مكوناً من (٥٢) مفردة موزعة على المهارات التي يقيسها المقياس وتم تحديد نوع الاستجابة وهى(دائما ، غالبا أحيانا ، نادرا ، أبدا) وصياغة تعليمات المقياس ثم كتابة المقياس فى صورته المبدئية للتطبيق على عينة البحث الاستطلاعية.

- **صدق التحليل العاملى**:

تم إجراء التحليل العاملى Factorial analysis بواسطة حزمة البرامج الإحصائية المعروفة اختصارا بـ Spss Version 20 لمعرفة المكونات العاملية لمقياس مهارات الاستذكار بطريقة المكونات الأساسية Principal Components مع التدوير المتعامد بأسلوب الفاريماكس Varimax Rotation ، ولكنه اتضح من نتائج هذا التحليل تشتت المفردات على عوامل الدرجة الأولى مما يجعل هناك صعوبة فى تسمية هذه العوامل أو تفسيرها سيكولوجيا، ومن ثم تم إجراء تحليل عاملى من الدرجة الثانية للعوامل التى تم الحصول عليها فى الدرجة الأولى، والذى يسهم بشكل كبير فى تلخيص حجم التباين لعوامل الدرجة الأولى فحصل الباحث على سبعة عوامل والتى حققت الشروط الآتية:

- القيمة االكامنة لكل عامل من العوامل ≤ ١.
- معامل الارتباط بين المفردة والعامل (التشبع) ≤ ٠.٣ طبقاً لمحك كايزر.
- كل عامل من العوامل يتشبع تحته ثلاث مفردات فأكثر، وبالتالى يعطى تفسيرا مقبولا، وله دلالة إحصائية تؤكد وجوده ، وهذا يضمن نقاءً عامليا أفضل للعوامل المستخلصة من التحليل العاملى.
- فى ضوء المحكات السابقة تم استخلاص سبعة عوامل يفسرون ٥٨.٨٨ من التباين الكلى للمفردات ، وهذا ما يوضحه جدول (٣).

وقام الباحث باستبعاد خمسة مفردات كانت قيم تشبعها أقل من ٠.٣ بواقع مفردتين فى مهارة التلخيص هما (١٩ ، ٢١) ، ومفردة فى مهارة تنظيم وقت

المذاكرة هى (٣٠) ، ومفردة فى مهارة تدوين الملاحظات هى (٣٩) ، ومفردة فى مهارة تركيز الانتباه هى (٤٠).

جدول (٣) المهارة ، ومفرداتها ، وتشبعاتها ، ونسبة التباين المفسر لمقياس مهارات الاستذكار

المهارة	المفردات وتشبعاتها❖								نسبة التباين المفسر
الأولى	١ (٠.٣٤)	٢ (٠.٥١)	٣ (٠.٤٢)	٤ (٠.٤٩)	٥ (٠.٥٣)	٦ (٠.٦١)	٧ (٠.٣٧)	٨ (٠.٤٠)	١٢.٦٥
الثانية	٩ (٠.٦٣)	١٠ (٠.٣٣)	١١ (٠.٦٢)	١٢ (٠.٤١)	١٣ (٠.٥٦)				١١.٣٢
الثالثة	١٤ (٠.٣٨)	١٥ (٠.٥٤)	١٦ (٠.٦١)	١٧ (٠.٣٨)	١٨ (٠.٤٩)	١٩ (٠.١٣)	٢٠ (٠.٤١)	٢١ (٠.١٧)	١٠.٥٧
الرابعة	٢٢ (٠.٣١)	٢٣ (٠.٤٥)	٢٤ (٠.٣٩)	٢٥ (٠.٣٧)	٢٦ (٠.٣٤)	٢٧ (٠.٥٧)			٧.٨٦
الخامسة	٢٨ (٠.٤٧)	٢٩ (٠.٣٦)	٣٠ (٠.٢١)	٣١ (٠.٤١)	٣٢ (٠.٥٨)	٣٣ (٠.٦١)			٥.٩٦
السادسة	٣٤ (٠.٣٥)	٣٥ (٠.٥٥)	٣٦ (٠.٥١)	٣٧ (٠.٤٨)	٣٨ (٠.٤٢)	٣٩ (٠.١٦)			٥.٩٨
السابعة	٤٠ (٠.٢٣)	٤١ (٠.٣٧)	٤٢ (٠.٥١)	٤٣ (٠.٥٢)	٤٤ (٠.٥٦)	٤٥ (٠.٦٠)	٤٦ (٠.٣٨)	٤٧ (٠.٣٥)	٤.٥٤

القيم بين الأقواس تشير إلى قيمة تشبع المفردة على العامل.

- **ثبات المقياس**:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا Coefficient Alpha فكانت قيم معاملات ألفا للمهارات الفرعية المكونة لمقياس مهارات الاستذكار (٠.٧٦ ، ٠.٥٧ ، ٠.٦٩ ، ٠.٦٦ ، ٠.٦٨ ، ٠.٥٥ ، ٠.٧٤) للمهارات (مهارة الدافعية للاستذكار ، مهارة وضع هدف للقراءة أثناء الاستذكار ، مهارة التلخيص مهارة المداومة على الاستذكار ، مهارة تنظيم وقت المذاكرة ، مهارة تدوين الملاحظات ، مهارة تركيز الانتباه) على الترتيب مرتفعة وتعبر عن ثبات المقياس.

ويتضح مما سبق أن مقياس مهارات الاستذكار يتسم بدرجة مناسبة من الصدق والثبات ، ويتكون فى صورته النهائية من (٤٧) مفردة موزعة على مهارات الاستذكار كما يلى: مهارة الدافعية للاستذكار ويمثلها المفردات من (١ : ٨) ، مهارة وضع هدف للقراءة أثناء الاستذكار ويمثلها المفردات من (٩ : ١٣) مهارة التلخيص ويمثلها المفردات من (١٤ : ٢١) مهارة المداومة على الاستذكار ويمثلها المفردات من (٢٢ : ٢٧) مهارة تنظيم وقت المذاكرة ويمثلها المفردات من (٢٨ : ٣٣) مهارة تدوين الملاحظات ويمثلها المفردات من (٣٤ : ٣٩) مهارة تركيز الانتباه ويمثلها المفردات من (٤٠ : ٤٧) ، ويتم تقدير درجات التلاميذ على المقياس بالدرجات(٥ ، ٤ ،٣ ، ٢ ، ١) للاستجابات (دائما ، غالبا أحيانا ، نادرا أبدا) على الترتيب وتعكس هذه الدرجات فى حالة المفردات السالبة وبذلك تكون أقصى درجة يحصل عليها التلميذ على المقياس هى(٢٣٥) وأقل درجة (٤٧).

- **البرنامج التدريبى**: (**إعداد الباحث**)

لإعداد هذا البرنامج التدريبى قام الباحث باتباع الخطوات الآتية:

- مراجعة الدراسات السابقة العربية والأجنبية التى تناولت أساليب التفكير مثل Piaw, (2014A) ، Zhu, & Zhang. (2011) ، Fan, & Zhang, (2009) YAĞCI, ، Kuo, (2016) ، Wang, & Tseng, (2015) ، Piaw, (2014B) (2016)
- تحديد مهارات الاستذكار المطلوب تنميتها من خلال التراث السيكولوجى وأدبيات البحث العربية والأجنبية والإستبيان المفتوح الذى قام به الباحث على العينة الاستطلاعية(٤٦) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى .
- عرض البرنامج على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى مجال علم النفس التربوى لتحكيم جلساته.

- **الهدف العام للبرنامج** :

تنمية مهارات الاستذكار لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى.

- **الأسس الإجرائية التى يقوم عليها البرنامج**:

عند تصميم البرنامج وضع الباحث فى اعتباره بعض المسلمات التى فى ضوئها تحددت خصائص البرنامج وهى:

- أن التلاميذ ليس لديهم معرفة سابقة عن أساليب التفكير ومهارات الاستذكار ، ولذلك تم التركيز فى محتوى البرنامج على أن تكون جلساته حول تدريب التلاميذ على أساليب التفكير.
- يتم التدرج بالبرنامج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد كلما تقدم التلميذ فى البرنامج ، بحيث تتناسب مستويات الصعوبة مع المرحلة العمرية للتلاميذ.
- متابعة التحسن الذى يطرأ على أساليب التفكير من خلال مراحل تنفيذ جلسات البرنامج (التغذية المرتدة) ، بالإضافة إلى التقويم النهائى للبرنامج ولذلك تضمنت نهاية كل جلسة مجموعة من الأنشطة والواجبات المنزلية.
- يزداد دور الباحث فى بداية البرنامج ولكنه يقل تدريجيا بالتقدم فى جلسات البرنامج ، بحيث يصبح موجها ومساعدا فقط للتلاميذ فى الجلسات المتقدمة من البرنامج.
- تعزيز الاستجابات الصحيحة لتلاميذ المجموعة التجريبية من قبل الباحث وذلك بتقديم التعزيزات المعنوية مثل كلمات التشجيع والمدح والتعزيزات المادية مثل الهدايا.

- **مدة البرنامج** :

تستغرق مدة التدريب على أساليب التفكير لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى (٢٧) جلسة تدريبية مدة كل جلسة من ساعة ونصف إلى ساعتين تقريبا بواقع ثلاث جلسات أسبوعيا.

- **محتوى البرنامج** :

يتكون البرنامج التدريبى من عدد (٢٧) جلسة تدريبية موزعة كما يلى:

- **الجلسات التمهيدية:** الجلستين (١ ــ ٢) ويتم فيها التعرف على تلاميذ المجموعة التجريبية وتعريفهم بمفهوم أساليب التفكير وأهميته والفائدة التى تعود عليهم من مشاركتهم بالبرنامج.
- **أسلوب التفكير التركيبى:** الجلسات (٣ ــ ٥) ويتناول الباحث فى الجلسات كيفية تحديد المشكلة ، التعرف على العلاقات المتصلة.
- **أسلوب التفكير المثالى:** الجلسات (٦ ــ ٩) ويتناول الباحث فى الجلسات مهارة تكوين وجهات النظر ، القيم الإنسانية ، حرية الفرد وحرية الآخرين ، مهارة الثقة بالنفس والآخرين.
- **أسلوب التفكير العملى:** الجلسات (١٠ ــ ١٦) ويتناول الباحث فى الجلسات مهارة تحديد وتحقيق الأهداف ، مهارة حل المشكلات ، مهارة التخطيط ، مهارة النجاح ، العمل الجماعى ، القدرة على الإبداع والابتكار ، القدرة على التفكير الإيجابى.
- **أسلوب التفكير التحليلى:** الجلسات (١٧ ــ ٢١) ويتناول الباحث فى الجلسات الفكرة ومكوناتها ، تحديد الأولويات ، تنظيم المعلومات ، بناء معيار ووضع اقتراحات للحل ، تطبيق الحلول وتقييمها.
- **أسلوب التفكير الواقعى:** الجلسات (٢٢ ــ ٢٦) ويتناول الباحث فى الجلسات مراعاة انفعالات الآخرين ، مهارة الاستماع للآخرين ، مهارة النقاش ، مهارة تقبل الآخر ، مهارة اتخاذ القرار.
- **الجلسة الختامية:** الجلسة (٢٧) وتتضمن هذه الجلسة مراجعة ما تم التدريب عليه فى الجلسات السابقة ، وإجراء التطبيق البعدى وتقييم البرنامج من خلال استمارة تقييم الجلسات. ويوضح ملحق (٢) الجلسات التدريبية للبرنامج وأنشطته وفنياته.

- **خطوات البحث**:

اتبع الباحث الخطوات الآتية فى جمع البيانات عن متغيرات البحث وتحليلها:

- مراجعة التراث السيكولوجى الخاص بمتغيرات البحث.
- تطبيق مقياس مهارات الاستذكار على عينة البحث الاستطلاعية للتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس.
- تطبيق مقياس أساليب التفكير على عينة البحث الأساسية بالاستعانة بمعلمى الفصول لتوضيح أى غموض فى المفردات والرد على استفسارات التلاميذ.
- تصحيح استجابات الطلاب على المقياس ورصد الدرجات.
- اختيار الطلاب منخفضى أساليب التفكير(التلاميذ الحاصلين على ٣٦ درجة فأقل على المقياس لأن هذا يعنى أن التلميذ لا يتبنى أى أسلوب فى التفكير)

وأيضاً الحاصلين على درجات منخفضة فى الفصل الدراسى الأول وتقسيمهم مجموعتين تجريبية وضابطة.

- تطبيق جلسات البرنامج التدريبى على تلاميذ المجموعة التجريبية.
- بناءً على فروض البحث وجد أن أنسب الطرق الإحصائية لاختبار صحة هذه الفروض هى:
  - ✓ اختبار "ت" Test "t" لحساب دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس أساليب التفكير ومقياس مهارات الاستذكار، درجات التحصيل الدراسى فى الفصل الدراسي الثانى بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصارا ب(Spss.V20).
  - ✓ تفسير نتائج البحث فى ضوء الإطار النظرى والبحوث ذات الصلة، وتقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

- **نتائج البحث**:

قبل التحقق من صحة فروض البحث قام الباحث بالتأكد من اعتدالية التوزيع لدرجات أفراد العينة النهائية فى متغيرات البحث (أساليب التفكير ـ مهارات الاستذكار) واتضح أن التوزيع قريب من الاعتدالية كما هو مبين بالشكل (٥) مما يشير إلى إمكانية استخدام الأساليب الإحصائية البارامترية مع بيانات عينة البحث.

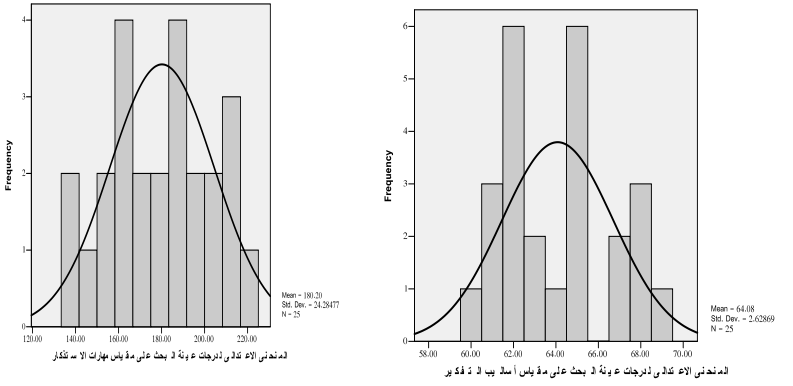

شكل (٥) المنحنى الاعتدالى لبيانات متغيرات البحث (أساليب التفكير ـ مهارات الاستذكار)

- **اختبار صحة الفرض الأول**:

لاختبار صحة الفرض الأول والذى ينص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس أساليب التفكير لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية." استخدام الباحث اختبار"ت" T-test (للمجموعات المستقلة غير متساوية العدد) لحساب

دلالة الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس أساليب التفكير ويوضح جدول (٤) نتائج هذا الفرض:

جدول (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية وعدد التلاميذ وقيمة "ت" ومستوى دلالتها لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس أساليب التفكير

المجموعة المتغير	تجريبية (ن = ٢٥)		ضابطة (ن = ٢٣)		درجات الحرية	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
أساليب التفكير	٦٤.١	٢.٦	٣٢.٦	٢.٥	٤٦	٤١.٩	٠.٠١

يتضح من الجدول (٤) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى(٠.٠١) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى الأداء على مقياس أساليب التفكير بعد تطبيق البرنامج التدريبى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية ، ويفسر الباحث هذه النتيجة فى ضوء خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية (مرحلة المراهقة) ، حيث يظهرون صعوبات واضحة فى العمليات التى تعتمد على الفهم والاستيعاب والتفكير والإدراك ، فهم يعانون من قصورٍ فى تذكر واستيعاب وتنظيم المعلومات وإدراك المفاهيم الأساسية خصوصاً فى الاستذكار ، وهذا يتطلب تدريب التلاميذ على أساليب التفكير. ولعل هذا يقود إلى الاعتقاد بأن أساليب التفكير من أسلوب تركيبى ومثالى وعملى وتحليلى وواقعى تساعد التلاميذ فى بناء المعرفة وتمثيلها Assimilation ومواءمتها Accommodation مع بعضها وترابطها ، مما يحقق الفهم والاستيعاب وربط الجانب النظرى للمعلومات بجانبها التطبيقى. ومن ثم يمكن إرجاع التحسن فى أداء تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس أساليب التفكير إلى البرنامج التدريبى والذى يستخدم أنشطة ووسائل وفنيات وتقديمها للتلميذ فى صورة منظمة متسلسلة يسهل عليه استيعابها وإدخالها فى بنيته المعرفية Cognitive Structure ودمجهاٍ مع ما تحتوى عليه من معلومات ومفاهيم سبق له تعلمها ، بحيث تبدو بنية متماسكة ومتصلة ، كما أنها تؤدى إلى زيادة قدرة التلاميذ على تحديد أسلوب التفكير الذى يتبناه أو يتبنى أكثر من أسلوب كما أشار Abdi, (2012) أن الفرد قد يستخدم أكثر من أسلوب تفكير حسب طبيعة الموقف أو المشكلة التى يتعرض لها ، كما يتوقف على عوامل أخرى مثل النضج العقلى ، والمستوى التعليمى والثقافى.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Zhu, & Zhang. (2011) والتى أشارت إلى وجود علاقة قوية بين أساليب التفكير والدافعية للإنجاز وتختلف طبيعة العلاقة وقوتها من أسلوب تفكير إلى أسلوب آخر.

وتتفق نتيجة الفرض أيضاً مع دراسة Zhu, & Zhang. (2011) والتى أشارت إلى ضرورة الاهتمام بأساليب التفكير لدى طلاب الجامعة لتأثيرها الكبير على قدراتهم الإبداعية.

وكما تتفق نتيجة الفرض مع دراسة Cheng, Zhang, & Hu, (2015) والتى أشارت إلى التأثير القوى والفعال لأساليب التفكير على فاعلية الذات لدى طلاب الجامعة ،حيث أشارت النتائج إلى اختلاف مستويات فاعلية الذات باختلاف أساليب التفكير. وتتفق نتيجة الفرض مع دراسة YAĞCI, (2016) والتى أشارت إلى أثر أساليب التفكير وبشكل مباشر على الدافعية والإنجاز والأداء الأكاديمى.

- **اختبار صحة الفرض الثانى**:

لاختبار صحة الفرض الثانى والذى ينص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس مهارات الاستذكار لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية." استخدام الباحث اختبار"ت" T-test (للمجموعات المستقلة غير متساوية العدد) لحساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس مهارات الاستذكار ويوضح جدول (٥) نتائج هذا الفرض:

جدول (٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية وعدد التلاميذ وقيمة "ت" ومستوى دلالتها لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس مهارات الاستذكار

المجموعة / المتغير	تجريبية (ن = ٢٥)		ضابطة (ن = ٢٣)		درجات الحرية	قيمة " ت "	مستوى الدلالة	قيمة η^2	قيمة "d"	حجم التأثير
	م	ع	م	ع						
مهارات الاستذكار	١٨٠.٢	٢٤.٣	١١١.٨	٧.٦	٤٦	١٢.٩	٠.٠١	٠.٧٨	٢.٧	كبير

يتضح من الجدول (٥) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى(٠.٠١) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى الأداء على مقياس مهارات الاستذكار بعد تطبيق البرنامج التدريبى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية وحجم تأثير المتغير المستقل (أساليب التفكير) على المتغير التابع (مهارات الاستذكار) كبير ، نظراً لأن قيمة (d) أعلى من ٠.٨ ، وهذا يعنى أن نسبة كبيرة من التباين الكلى للمتغير التابع ترجع إلى تأثير المتغير المستقل (رشدى فام منصور ، ١٩٩٧ :٧٣).

ويرجع الباحث هذا الفرق إلى أن تلاميذ المجموعة التجريبية تم تدريبهم فى عدة جلسات بالبرنامج التدريبى كانت تدور حول كيفية الاستفادة من أساليب التفكير من تركيبى ومثالى وعملى وتحليلى وواقعى فى كيفية التعامل مع متطلبات الاستذكار الجيد. ويفسر الباحث هذه النتيجة من خلال مراحل البرنامج التدريبى حيث تعلم تلاميذ المجموعة التجريبية كيف يتعاملون مع المواد المركبة وكيف يفكرون بشكل تحليلى ويقفون على التفاصيل المطلوبة لتسهيل عملية الاستذكار بشكل واقعى.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Fan, & Zhang, (2009) والتى أشارت إلى وجود علاقة قوية بين أساليب التفكير والدافعية للإنجاز وتختلف طبيعة العلاقة

وقوتها من أسلوب تفكير إلى أسلوب آخر. كما تتفق نتيجة الفرض أيضاً مع ما أشارت إليه دراسة Piaw, (2014B) من وجود علاقة بين أساليب التفكير والقدرة على تركيز الانتباه.

وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع دراسة محمد حسن (٢٠١٥) والتى أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب التفكير والقدرة على اتخاذ القرار لدى المعلمين.

- **اختبار صحة الفرض الثالث**:

لاختبار صحة الفرض الثالث والذى ينص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى درجات التحصيل الدراسى للفصل الدراسى الثانى بعد تطبيق البرنامج التدريبى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية." استخدام الباحث اختبار"ت" T-test (للمجموعات المستقلة غير متساوية العدد) لحساب دلالة الفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى درجات التحصيل الدراسى للفصل الثانى ، ويوضح جدول (٦) نتائج هذا الفرض:

جدول (٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية وعدد التلاميذ وقيمة "ت" ومستوى دلالتها لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التحصيل الدراسى للفصل الثانى بعد تطبيق البرنامج التدريبى

المجموعة / المتغير	تجريبية (ن = ٢٥)		ضابطة (ن = ٢٣)		درجات الحرية	قيمة " ت "	مستوى الدلالة	قيمة η^2	قيمة "d"	حجم التأثير
	م	ع	م	ع						
التحصيل الدراسى	١٢١.٢	٤	١١٥.٨	٢.٩	٤٦	٥.٤	٠.٠١	٠.٣٩	١.١	كبير

يتضح من الجدول (٦) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى(٠.٠١) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى درجات التحصيل الدراسى للفصل الثانى بعد تطبيق البرنامج التدريبى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية ، وحجم تأثير المتغير المستقل (أساليب التفكير) على المتغير التابع (التحصيل الدراسى) كبير، نظراً لأن قيمة (d) أعلى من ٠.٨ ، وهذا يعنى أن نسبة كبيرة من التباين الكلى للمتغير التابع ترجع إلى تأثير المتغير المستقل ويرجع هذا الفرق إلى أن تلاميذ المجموعة التجريبية تم تدريبهم فى عدة جلسات على كيفية الاستفادة من أساليب التفكير في تحسين مهارات الاستذكار لديهم وهذا أثر بدوره في تحسين معدل درجاتهم في الفصل الدراسى الثانى ، ويفسر الباحث هذه النتيجة فى ضوء خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية التى تقل فيها خبرة التلاميذ فى تبنى أسلوب تفكير مناسب لحل المشكلات واختيار الطريقة الملائمة للاستذكار.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة Udziela,(1996) والتى أشارت إلى تأثير مهارات الاستذكار على التحصيل الدراسى ، وتتفق أيضاً مع دراسة

Bender, (1997) والتى توصلت إلى أثر دراسة مقرر فى مهارات الاستذكار على زيادة معدل التحصيل الدراسى لدى طلاب الجامعة. كما تتفق مع دراسة Fredrik, (1998) والتى أشارت إلى أن التدريب على مهارات الاستذكار أدى إلى ارتفاع معدلات الطلاب الدراسية وتحسين درجاتهم على اختبار تحصيلى واتفقت أيضاً نتائج الفرض مع دراسة أحمد يعقوب النور (٢٠١٢) والتى توصلت إلى وجود علاقة بين أساليب التفكير والتحصيل الدراسى لدى طلاب كلية التربية جامعة جازان.

- **اختبار صحة الفرض الرابع**:

لاختبار صحة الفرض الرابع والذى ينص على أنه: " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات التطبيق البعدى والتتبعى لتلاميذ المجموعة التجريبية فى أساليب التفكير ومهارات الاستذكار." استخدام الباحث اختبار"ت" T-test (للمجموعات المرتبطة) لحساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياس البعدى والتتبعى لمقياس أساليب التفكير ومقياس مهارات الاستذكار، ويوضح جدول (٧) نتائج هذا الفرض:

جدول (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية وعدد التلاميذ وقيمة "ت" ومستوى دلالتها لدى تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياس البعدى والتتبعى لمقياس أساليب التفكير ومقياس مهارات الاستذكار

المجموعة / المتغير	تجريبية بعدى (ن = ٢٥)		تجريبية تتبعى (ن = ٢٣)		د.ح	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
أساليب التفكير	٦٤.١	٢.٦	٦٣.٤	٢.٣	٢٤	١.٦	غير دالة
مهارات الاستذكار	١٨١	٢٣.٨	١٨٤	٢٣.٢	٢٤	١.٢	غير دالة

يتضح من الجدول (٧) أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى الأداء على مقياس أساليب التفكير ومقياس مهارات الاستذكار فى القياس البعدى والقياس التتبعى (بعد مرور شهرين من القياس البعدى)، ويفسر الباحث هذه النتيجة باستمرارية فاعلية البرنامج التدريبى فى تعليم التلاميذ تبنى أسلوب تفكير أو أكثر من أساليب التفكير كما ذكر (مجدى حبيب، ١٩٩٦: ١٧٦) أن هاريسون وبرامسون أشارا إلى أن أساليب التفكير لا تعمل منفصلة بل يوجد بينها تداخلات ثنائية وثلاثية بما يتفق وطبيعة المادة المتعلمة والذى أدى بدوره إلى تحسين مهارات الاستذكار (مهارة الدافعية للاستذكار، مهارة وضع هدف للقراءة أثناء الاستذكار، مهارة التلخيص، مهارة المداومة على الاستذكار، مهارة تنظيم وقت المذاكرة، مهارة تدوين الملاحظات، مهارة تركيز الانتباه) لدى تلاميذ المجموعة التجريبية والدليل على ذلك ارتفاع درجات هؤلاء التلاميذ فى التحصيل الدراسى للفصل الدراسى الثانى، وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة Bender, (1997) والتى أشارت إلى استمرارية أثر دراسة مقرر فى مهارات الاستذكار على زيادة معدل التحصيل الدراسى لدى طلاب المجموعة التجريبية من طلاب الجامعة وكذلك دراسة Fredrik,(1998) والتى توصلت إلى استمرارية مهارات

الاستذكار لدى طلاب المدارس المتوسطة مما أدى إلى تحسين التحصيل الدراسى وارتفاع معدلاتهم الدراسية.

- **توصيات البحث** :

توصلت نتائج البحث إلى وجود تأثير للتدريب على أساليب التفكير فى تنمية مهارات الاستذكار وتحسين التحصيل الدراسى ، وفى ضوء خصائص عينة البحث والأدوات المستخدمة فى جمع البيانات وتأسيساً على النتائج التى توصل إليها البحث يمكن للباحث أن يقدم التوصيات الآتية:

- ضرورة تدريب الطلاب فى المراحل التعليمية المختلفة على أساليب التفكير لما لها من تأثير مباشر على مهارات الاستذكار وتحسين الأداء الأكاديمى لديهم.
- تدريب المعلمين على توظيف أسلوب التفكير الذى يتفق وخصائص التلميذ وطبيعة المقرر لانعكاس ذلك بشكل ايجابى على تحصيل التلاميذ.

- **بحوث مقترحة**:

فى ضوء النتائج التى توصل إليها البحث يمكن اقتراح بعض الموضوعات للبحث مثل:

- فعالية برنامج تدريبى قائم على أساليب التفكير فى تخفيض العبء المعرفى لدى طلاب المرحلة الثانوية فى سياقات أكاديمية مختلفة.
- نمذجة العلاقات السببية بين أساليب التفكير والتوجهات الدافعية (الداخلية ـ الخارجية).
- إجراء بحوث ذات تصميمات عاملية لبيان أثر تفاعل أساليب التفكير مع استعداد التلاميذ ، ودرجة صعوبة المقرر.
- إجراء بحوث التحليل البعدى Meta – Analysis لنتائج البحوث التى أجريت لبيان أثر استخدام أساليب التفكير فى التدريس بمراحل تعليمية مختلفة حتى يمكن الوصول إلى استنتاجات عامة.

- **مراجع البحث** :

- أحمد محمد نورى (٢٠١٤).أساليب التفكير لدى الطلبة المتميزين .مجلة جرش للبحوث والدراسات ،١٥(٢)، ٤٦١ -٤٧٩.
- أحمد يعقوب النور (٢٠١٢).أساليب التفكير وعلاقتها بكل من أساليب التعلم والتخصص الأكاديمى والتحصيل الدراسى لدى طلاب كلية التربية جامعة جازان .مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ،٢٨(٢)، ١٢٢ - ١٥٥.
- أسامة محمد عبد المجيد (٢٠٠٨).النظرية الضمنية للذكاء وعلاقتها بطرق المعرفة وأساليب التفكير والتحصيل الدراسى لدى طلبة الجامعة السعوديين .مجلة كلية التربية جامعة المنصورة ،٦٦(٢)، ٣ -٤٧.
- إبراهيم السيد إسماعيل (٢٠١٣).أساليب التفكير والذكاءات المتعددة كمنبئات للكفاءة الذاتية فى التدريس لدى الطالبات المعلمات فى ضوء التخصص والتحصيل الدراسى. مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ،٨٢(١)، ١٦٦ - ٢٣١.

- إياد سهيل نجيب (٢٠١٣).أساليب التفكير وعلاقتها بالدافعية العقلية لدى الطلبة .رسالة ماجستير غير منشورة .كلية العلوم التربوية والنفسية ، جامعة عمان العربية.

- إيهاب أحمد محمد (٢٠٠٦).فعالية برنامج قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تنمية مهارات التفكير وعادات الاستذكار لدى الطلاب الفائقين ذوى صعوبات تعلم الفيزياء بالمرحلة الثانوية .دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ،٧٥، ١٧٣ - ٢٢٤.

- ثابت محمد خضير (٢٠١١).أساليب التفكير لدى طلبة جامعة الموصل .مجلة أبحاث كلية التربية، جامعة الموصل ،١٠(٢)، ١٥٥ -١٨٠.

- حسن حسين زيتون (١٤٢٩هـ). تنمية مهارات التفكير – رؤية اشراقية فى تطوير الذات الرياض ، الدار الصوتية للتربية.

- حسين حسن طاحون (٢٠٠٣).أساليب التفكير لدى طلاب الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات دراسة مقارنة بين الطلاب المصريين والسعوديين ،مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ،٤٣، ٣٦ -٨٦.

- حمدى على الفرماوى (٢٠٠٢). أبعاد عادات الاستذكار فى حالة تكرار سلوك الغش لدى طلبة الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية ، ١٢ ، (٣٤) ، ١٨٩ – ٢١٣.

- حمزة محمود على وإيمان سعيد البورينى (٢٠١٣).أساليب التفكير وعلاقتها بمهارات حل المشكلات لدى الطلبة الموهوبين فى المراكز الريادية فى إقليم الشمال بالأردن .مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ،٣٠، ١٨٩ - ٢١٧.

- خديجة أحمد أحمد (٢٠١٥).أساليب التفكير لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة تعز فى الجمهورية اليمنية وفق عدد من المتغيرات .مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ،١٣(٢)، ١١ -٣٦.

- داليا خيرى عبد الوهاب (٢٠١١).أثر برنامج تدريبى قرائى فى مهارات الاستذكار ودافعية الإنجاز الأكاديمى وما وراء الفهم القرائى لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى .مجلة دراسات تربوية ونفسية ،٧١(٢)، ٣٥ - ١٢٢.

- ردمان محمد سعيد (٢٠٠٢).أساليب التفكير لدى معلمى الثانوية قبل الخدمة .المجلة العربية للتربية ،٢٢(٢)، ٣٧ -٥٤.

- رضا عبد الرازق جبر (٢٠١٥). نمذجة العلاقات بين أساليب التفكير والذكاء الوجدانى ومداخل التعلم والتحصيل الدراسى لدى طلاب الجامعة. رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية ، جامعة المنصورة.

- رمضان طالح رمضان (١٩٨٧). بعض مهارات الاستذكار لدى طلاب شعبة الرياضيات بالمرحلة الثانوية العامة وعلاقتها ببعض المتغيرات الدراسية .مجلة دراسات تربوية ،٢(٧) ٢٧٤ -٢٩٠.

- زينب عبد الرازق غريب (٢٠٠٨).اختبار فاعلية برنامج إرشادى فى تعديل الاتجاهات الدراسية ومهارات الاستذكار لطالبات كلية التربية للبنات المتعثرات فى مقررات علم النفس (النمو – القياس والتقويم التربوى) .مجلة بحوث كلية الآداب – بنات عين شمس ،٧٥، ١ -٥٥.

- سناء مجول فيصل (٢٠١١).أساليب التفكير وعلاقتها بالإدارة المالية الشخصية لدى موظفى الدولة .مجلة أبحاث البصرة،٣٦(٢)، ٢٥٧ -٢٩٦.

- صلاح عبد السميع باشا (٢٠١٣).الذكاء الوجدانى وعلاقته بأساليب التفكير فى ضوء التخصص والجنس لطلاب كلية التربية النوعية جامعة المنصورة . مجلة بحوث التربية النوعية ،٣٠، ٦٧١ - ٧٠٤.

- صمويل تامر بشرى (٢٠١٣).أساليب التفكير وعلاقتها بالقلق والعنف لدى طلاب الجامعة دراسة تنبؤية .مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ،٢٩(١)، ٤٨٧ -٥٣٩.
- عبد العال حامد عجوة (١٩٩٨).أساليب التفكير وعلاقتها ببعض المتغيرات .مجلة كلية التربية ،جامعة بنها .٣٣(٩)، ٣٦٣ - ٤٣٠.
- عبد الله بن حمد الزهرانى(٢٠١١).العلاقة بين الاتجاه نحو الدراسة ومهارات الاستذكار لدى طلاب الكليات الصحية بجامعة الملك سعود .مجلة الطفولة والتربية ،٣(٨)، ٤٦٣ - ٥١٧.
- فداء أكرم الخياط(٢٠٠٨).مهارات التعلم والاستذكار وعلاقتها بدوافع التعلم لدى طلبة التربية الرياضية .مجلة الرافدين للعلوم الرياضية ،٤٨(١٤)، ٤٥ -٧١.
- فيصل الربيع (٢٠١٤).التسويف الأكاديمى وعلاقته بأساليب التفكير لدى الطلبة الجامعيين فى الأردن .مجلة المنارة للبحوث والدراسات ،٢٠(١)، ١٩٧ -٢٣٣.
- منى مختار المرسى (٢٠٠٧).بروفيل أساليب التفكير لكل من الرياضى والمدرب فى بعض الأنشطة الفردية الرياضية .مجلة كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة ،٩، ٣ -٧٤.
- محمد حسن صبح (٢٠١٥). أساليب التفكير وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى معلمى المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بورسعيد.
- محمد عبد السميع رزق (٢٠٠١).الاتجاهات الحديثة فى دراسة مهارات الاستذكار .مجلة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية ،١٣(٢)، ٧٩ - ١٢٠.
- Abdi, A. (2012). A Study on the Relationship of Thinking Styles of Students and their Critical Thinking Skills. Procedia Social and Behavioral Sciences, 47. 1719 – 1723.
- Bender, D. (1997). Effect of Study Skills Program on the Academic Behavior of College Student's. http://order.edrs.com
- Cheng, S., Zhang, L. F., & Hu, X. (2015). Thinking styles and university self-efficacy among deaf, hard-of-hearing, and hearing students. Journal of deaf studies and deaf education, env032.
- Fan, W., & Zhang, L. F. (2009). Are achievement motivation and thinking styles related? A visit among Chinese university students. Learning and individual differences, 19(2), 299-303.
- Fredrick, K. C. (1998). The Relationship between Study Skills training and Student Grades and Achievement test Scores. Diss. Abs. Inter. 59 (7) 2464.
- Kuo, P. H. (2016). Effects of Synchronous Web-Based Instruction on Students' Thinking Styles and Creativity. Eurasia Journal of Mathematics, Science & Technology Education, 12(3), 609-619.
- Mansour, S.T. (1991).Comparing leadership thinking styles of male and female secondary school principals. PhD thesis. George Washington University.

- Piaw, C. Y. (2014A). Relationship between thinking styles and ability to pay attention of Malaysian male and female student teachers. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 116, 4839-4843.
- Piaw, C. Y. (2014B). Effects of Gender and Thinking Style on Student's Creative Thinking Ability. Procedia -Social and Behavioral Sciences, 116, 5135-5139.
- Stinson, M., & Antia, S. (1999). Considerations in educating deaf and hard-of-hearing students in inclusive settings. Journal of deaf studies and deaf education, 4(3), 163-175.
- Udziela, T. (1996). Effect of Formal Study Skills training on Six Grade Reading Achievement. http://order.edrs.com
- Wang, T. L., & Tseng, Y. K. (2015). Do thinking styles matter for science achievement and attitudes toward science class in male and female elementary school students in Taiwan? International Journal of Science and Mathematics Education, 13(3), 515-533.
- YAĞCI, M. (2016). Blended Learning Experience in a Programming Language Course and the Effect of the Thinking Styles of the Students on Success and Motivation. TOJET, 15(4).
- Zhu, C., & Zhang, L. F. (2011). Thinking styles and conceptions of creativity among university students. Educational Psychology, 31(3), 361-375.

❋❋❋❋❋❋❋